
تان تان

السنة الخامسة
العدد ٦

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

مسح ضوئى
bassam40

دان كوبر

ميشيل ڤايان

ليك أوريان

لقطة

كلمة فى السر . . .

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد

الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥


1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات			
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما			
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا			
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك			
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار			
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم			

لوبو

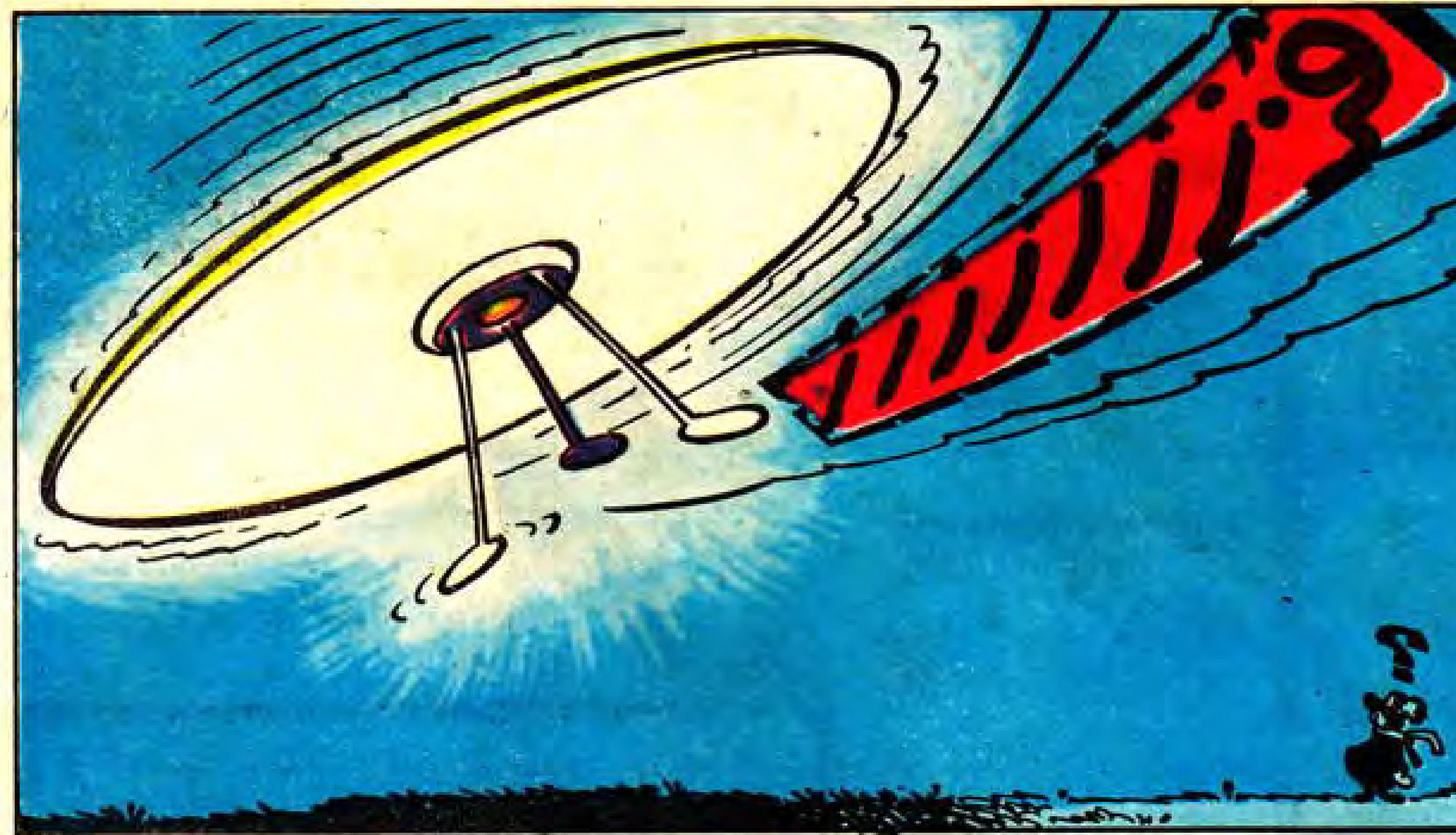


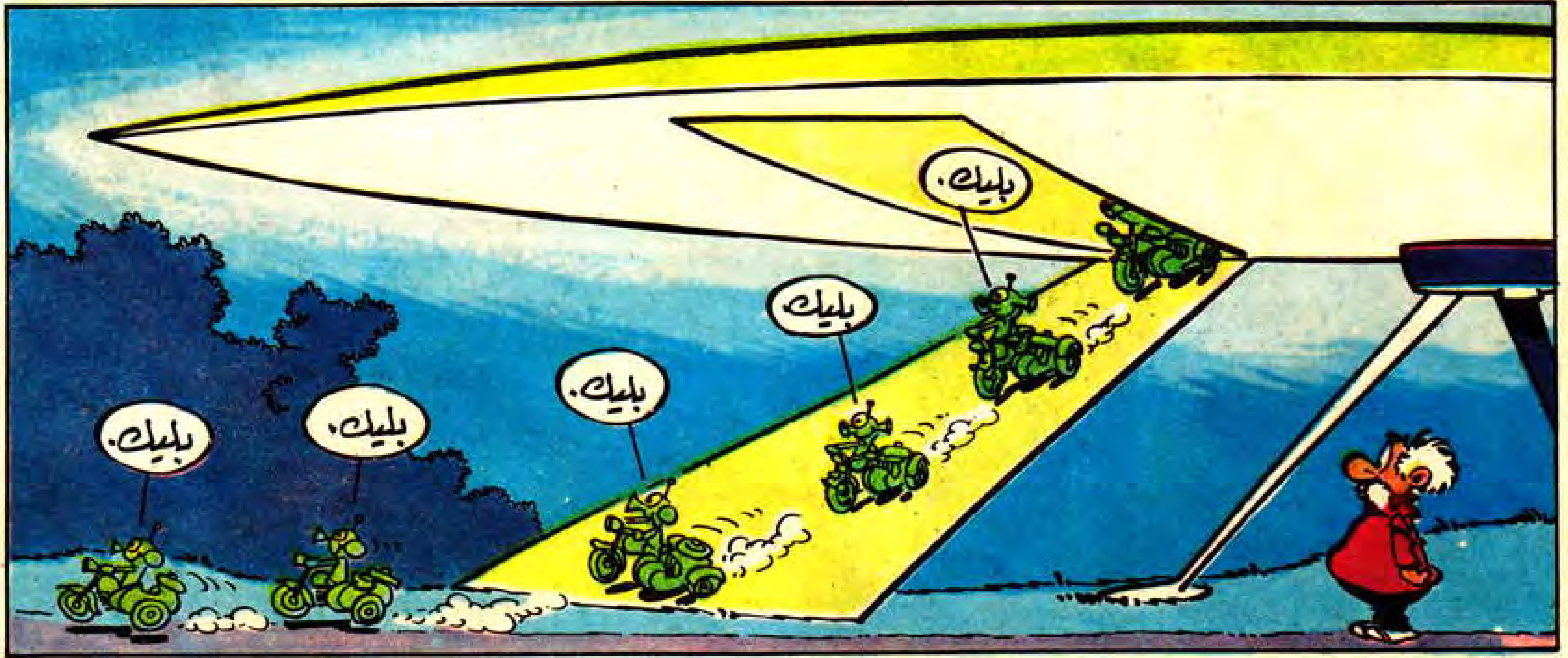

رغم شكلها العجيب، كانوا يدعونها في قديم الزمان أنها دراجة بخارية .. في الوقت الذي كانت تباع فيه ...
من بضع آلاف السنين ..
لقد بلغني أنها مكسوة بنسيج العنكبوت، ومسكونة بالأشباح ..
هل هي دمية ؟
كما بلغني أيضا أن المتاحف تتنافس في الحصول عليها ...


"سيما فور" !.. ألا يمكنك تحريك موتوسيكلك الأثري من هنا، حتى أتمكن من اكتشاف المكان الذي أخفيت فيه العظام ؟ ..
إنه ملقى به في منطقة أبحاثي !


إنك لا تروقين لأحد، وهذا يتعسني
ادخلي الجراج الدافئ الرحب يا صغيرتي !.. فهنا على الأقل، لن نعاني من نقد الناس اللاذع ..
شنيف.


لقد أصبحت دراجتي البخارية سخرية الجماهير التي تلغي من حياتها الأشياء التي اشترتها بالأمس، ولا تتحدث إلا عن وسائل النقل المستقبلة ...


فززززز


بليك.
بليك
بليك.
بليك.
بليك.

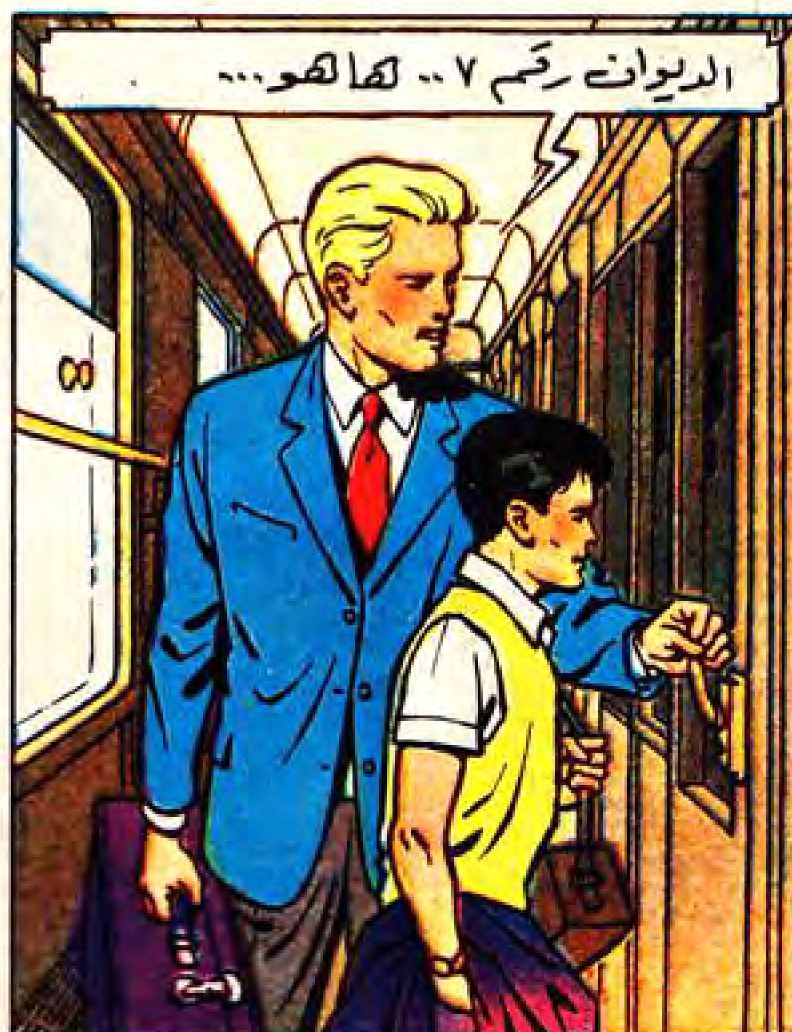




عاصفة من نار


في ساحة محطة "مونبارناس" في الساعة ٩,٢٠ كان المخبر الصحفي "لبقران" وصديقه الصغير "جان جان" يسرعان الخطى ناحية أرصفة الخطوط الطويلة ...
مقهى
مقهى
خروج
ميدان رين دلمترو
جرائد وكتب
ترى "٤" "أرجنتان" .. "فولينى" !.. رصيف ١٥.. إنه تماماً في مواجهتنا.. يجب أن تسرع، فلم يتبق سوى عشر دقائق..


العربة رقم ٢٣ .. إنها القادمة.. تقدمني في الصعود يا "جان جان".
٤


الديوان رقم ٧ .. ها هو...


عجباً ! لقد كانت الأماكن الباقية كلها محجوزة، ورغم ذلك لا يوجد أحد !.. لا أهمية لذلك، فقد حجزت لك المقعد المجاور للنافذة، سيروق لك...


إني أكرر شكري على الخمسة عشر يوماً التي قضيتها معك في "باريس" .. أردى لزملائي الكثير .. ولعمي "بيير" بالتأكيد ...
بالمناسبة لا تنس أنك ستغادر القطار في "دول"، فعمك سينتظرك على الرصيف.. لكن اذكر أنه سيكون عليك أن تغير القطار أولاً في "فولينى". سيكون لديك وقت كاف : ٤٣ دقيقة ...


دزديدين
لقد حان الوقت .. سينطلق القطار ...!


إلى اللقاء يا "جان جان" ! كن حريصاً !.. وآمل أن أراك قريباً !.. لا تنس إبلاغ تحياتي لعمك "بيير".. إلى اللقاء! .. رحلة طيبة ! ...


لكن في نفس اللحظة، في نهاية الرصيف ..
نعم إنه قطار "فولينى" "جران فيل".. لكن الوقت فات، ولن تدركه الآن فقد تحرك ..!!
اللعنة ..!
خروج
ميدان المترو

ليفـــــران

بريشة الفنان: جاك مارتان





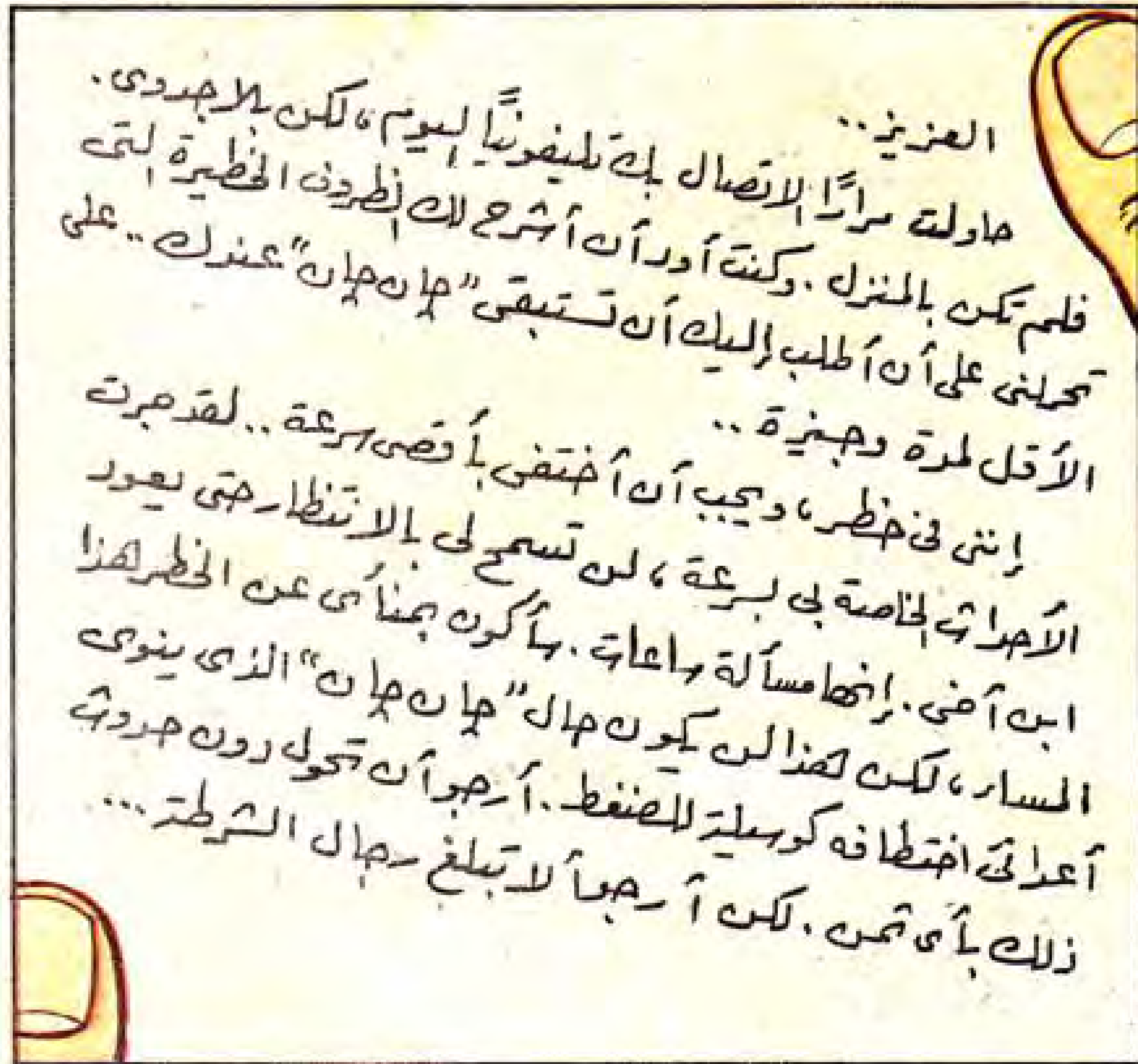


















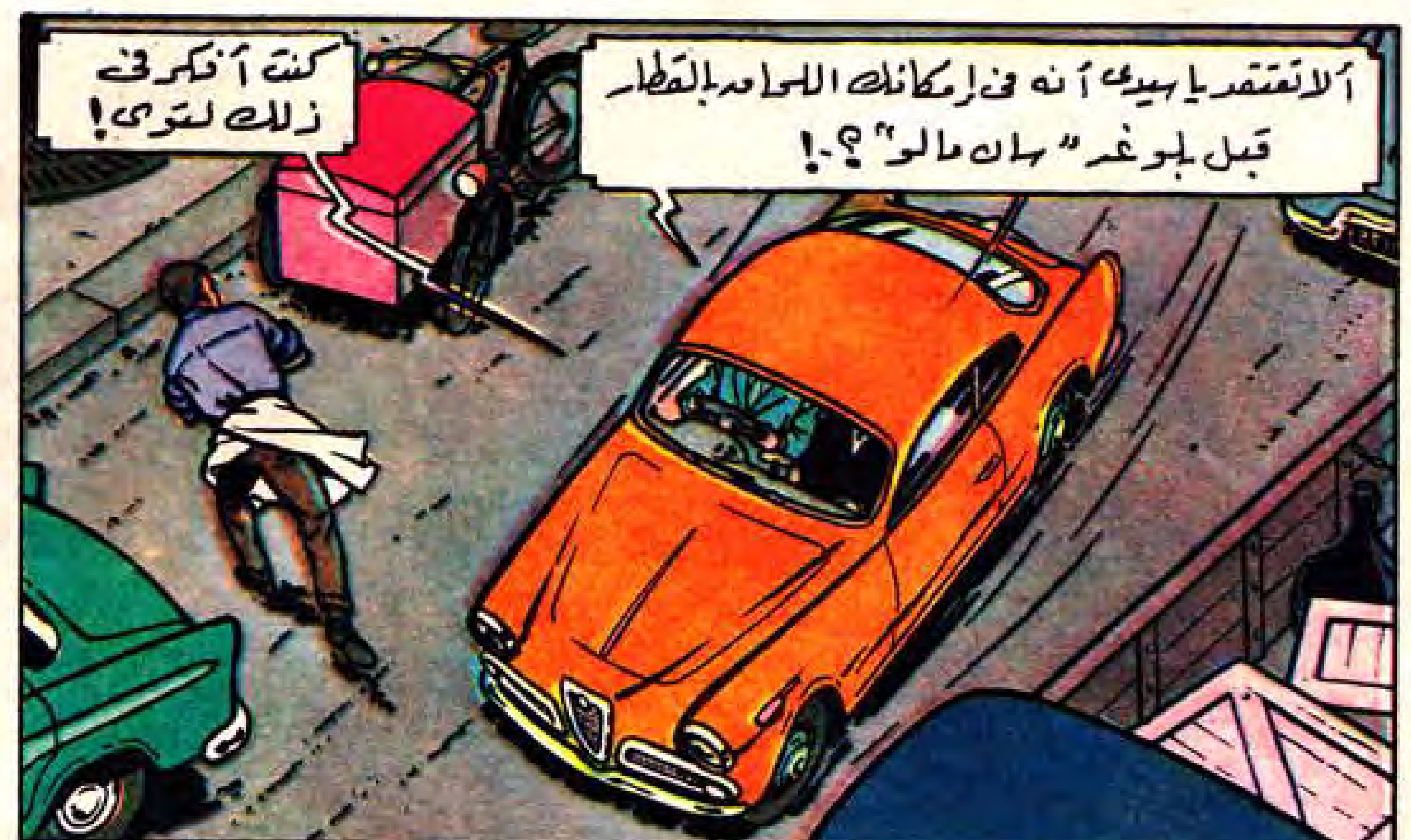
عاصفة من نار

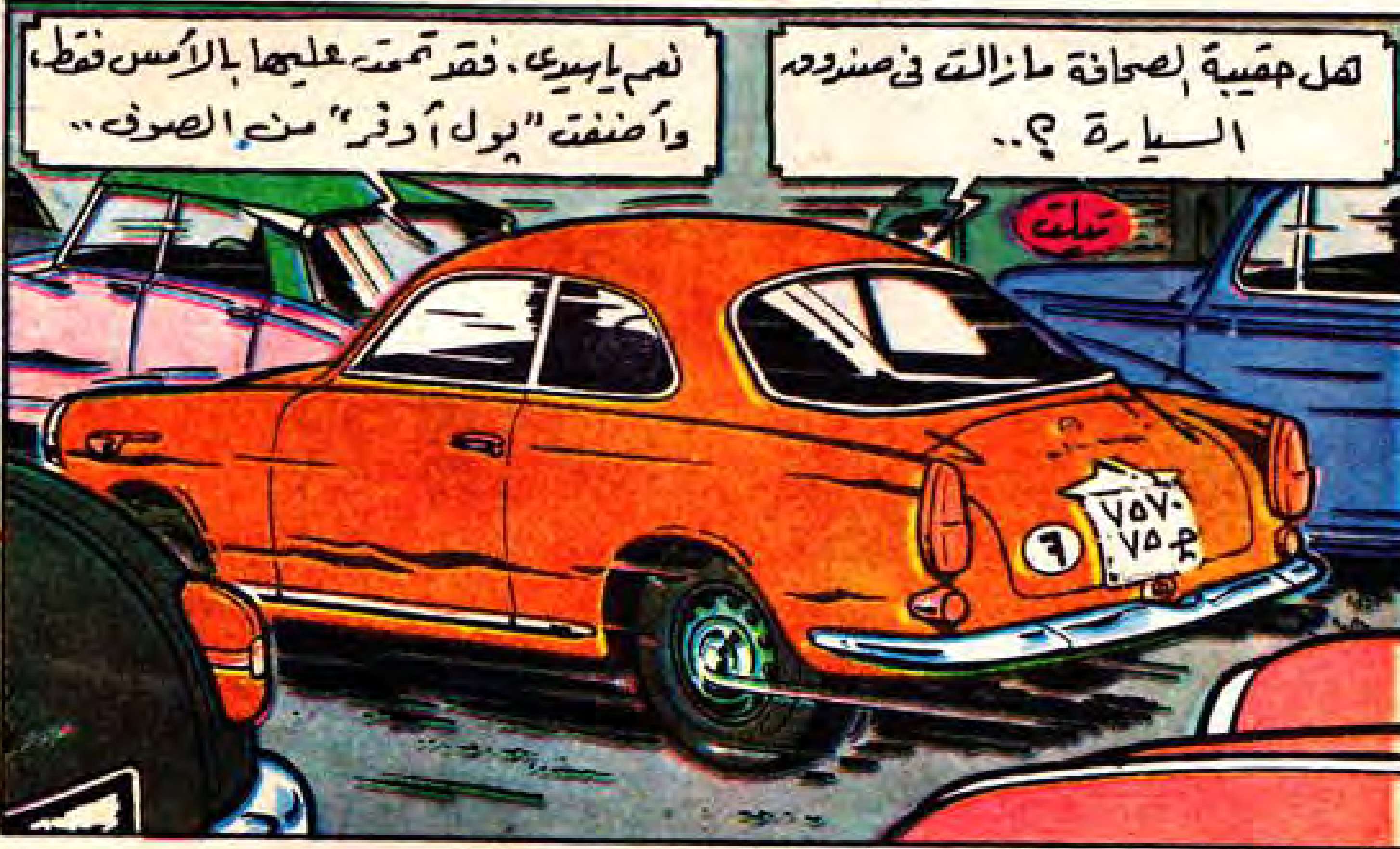


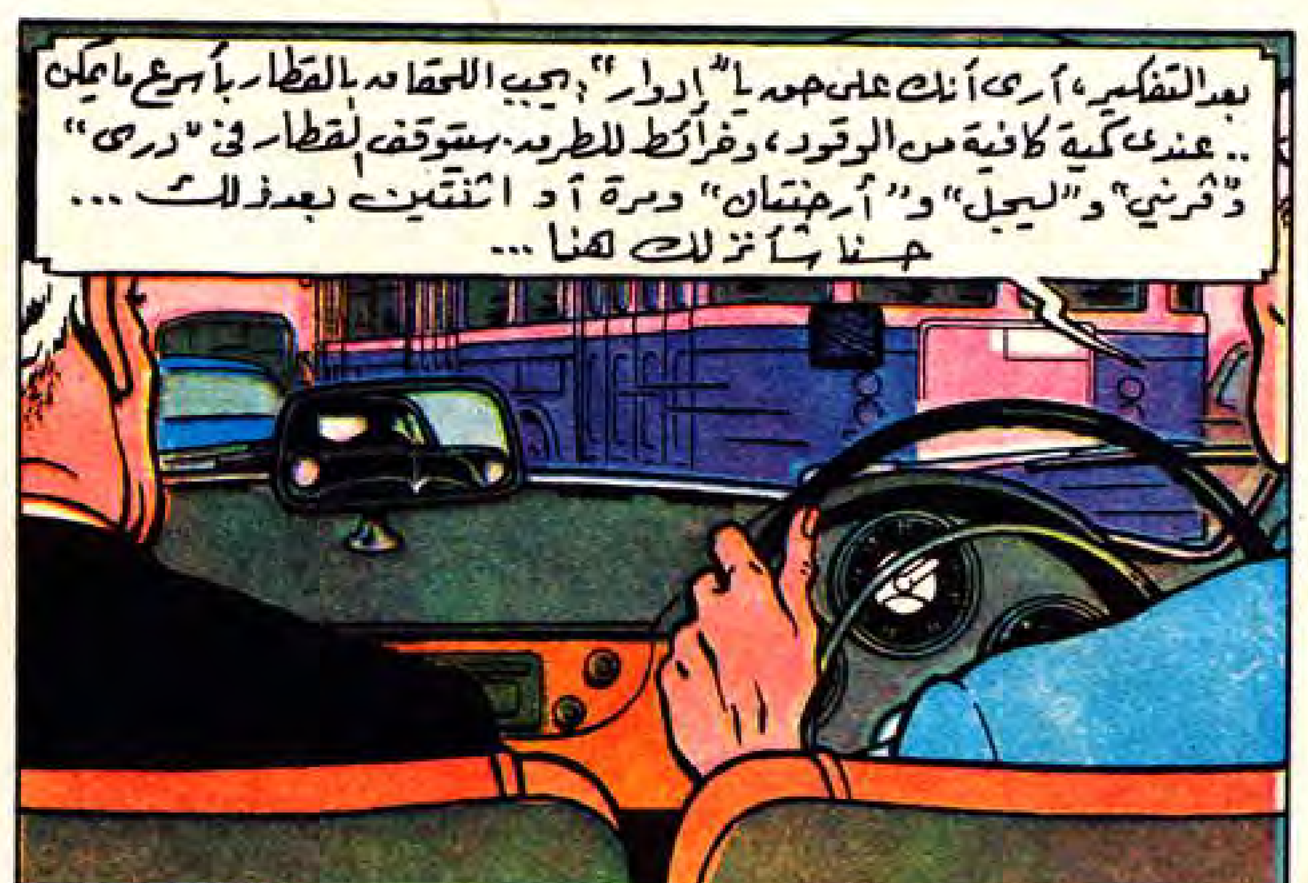

إن المسألة تبدو خطيرة !.. فعاملة تليفون "سان مالو" تؤكد أن "لي جال" لا يجيب على نداء تليفوني منذ ثلاثة أيام ..!..
لكن ..؟!.. ولم الرسالة التي بعث بها بالأمس ؟


من الجائز أن يكون قد كتبها من مكان آخر غير بيته !.. ومن المؤكد أنه طلب من شخص موثوق به، أن يسجلها في مكتب البريد، وربما يكون نفس الشخص الذي اتصل تليفونيا هذا الصباح.


وبعد قليل ..
وماذا ستفعل الآن يا سيدي ؟!..
لست أدري بعد يا عزيزي "إدوار".. هل أبلغ الشرطة ؟.. لكن لا جدوى من ذلك، فقبل أن يدرك رجال الشرطة الموقف بوضوح، يكون "جان جان" قد اختطف أكثر من مرة !.. هذا بالإضافة إلى أن "لي جال" لا يرغب في إبلاغ الشرطة ! هيا بنا..


ألا تعتقد يا سيدي أنه في إمكاننا اللحاق بالقطار قبل بلوغه "سان مالو" ؟!
كنت أفكر في ذلك لتوي !


هل حقيبة الصحافة ما زالت في صندوق السيارة ؟..
نعم يا سيدي، فقد تممت عليها بالأمس فقط، وأضفت "بول أوفر" من الصوف..


بعد التفكير، أرى أنك على حق يا "إدوار"، يجب اللحاق بالقطار بأسرع ما يمكن .. عندك كمية كافية من الوقود، وخرائط للطرق. سيتوقف القطار في "دري" و"ڤرني" و"ليجل" و"أرجنتان" ومرة أو اثنتين بعد ذلك... حسنا سأنزلك هنا...

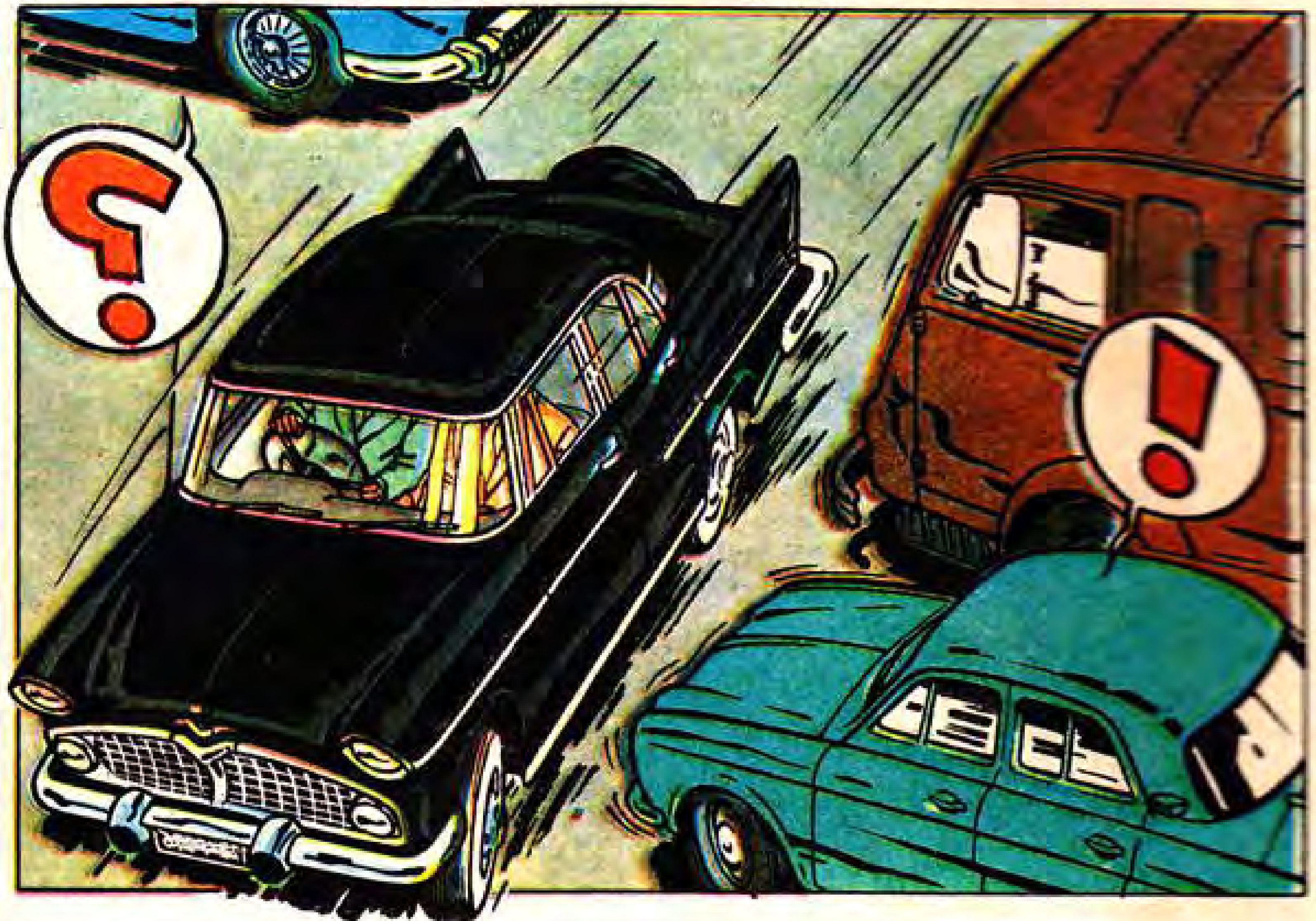

هيا، انزل بسرعة، لأنه لم يعد هناك وقت نضيعه.. !
إلى اللقاء يا سيدي !.. إلى اللقاء القريب.. إني منتظر أخبارك..!..


لكن كن حريصا يا سيدي ! .. واتصل بي تليفونيا، إذا أمكن لك ذلك.
طبعًا، طبعًا ! وأعتقد أن أعود الليلة.. إلى اللقاء..




الإشارة حمراء !؟!
؟

ليفران


?
!


مستحيل! إننا لن نتمكن من اللحاق به، وهو يسير بهذه السرعة! فلنتصل "بفيوزيلي" بسرعة..


وفي هذه الأثناء، لن أدعه يغيب عن نظري..


آلو!.. آلو!.. أهو أنت يا "فيوزيلي"؟.. أنا "ميرج".. هناك مشكلة!.. كل شيء على ما يرام بالنسبة للصبي.. غير أن الصحفي قد أفلح بعد تحرك القطار..


نعم، وبعد..؟
.. نعم بوساطة خادمه.. إنه الآن يتجه إلى باب "سان كلو".. كأنه يريد اللحاق بالقطار باستخدام الطريق ١٢.. إنه يركب سيارة "الفاروميو" حمراء..


لقد خالفنا إشارات المرور أكثر من مرة للحاق به، لكننا لا نستطيع الاستمرار طويلا على هذه الحال... هل تفهمني..؟...


جميل جدًا!.. سأتولى هذا في الحال.. إذا اختصرت الطريق، لوصلت بالقرب من "تراب" في خلال عشر دقائق.. ولهذا أنجح في منتهى السهولة في اعتراض طريقه..


أما أنتما فاتبعاه بقدر المستطاع.. فإذا لم تجدا سيارتي واقفة عند محطة ١٢٧ فيعني ذلك، أنني حللت مكانكما في المتابعة.. وفي هذه الحالة، لكما أن تعودا إلى باريس...
اتفقنا!


"مارك"! أخرج السيارة.. لقد جاء دورنا! إن سرعة السيارة "بريزيدانس" لم تعد صالحة للمتابعة!.. يجب أن نكون في "تراب" في خلال سبع دقائق"
هذا في الإمكان!
باري بريس




وبعد قليل..
لا شيء حتى الآن!.. لا يمكن أن يكون قد مر قبل وصولنا.. هذا مستحيل..!
انتبه!.. فهذه سيارة حمراء قادمة بأقصى سرعة..


إنه هو!...

يتبع

دان كوبر

عاد « دان كوبر » بـ « راندى » إلى الطـائرة الهليكوبتر ، التى انقلبت أثر اصطدامها بالحوت . وجلس وزملاؤه فوقها ، وسارت بهم وسط الأمواج الثائرة ، فى مهب الريح .

























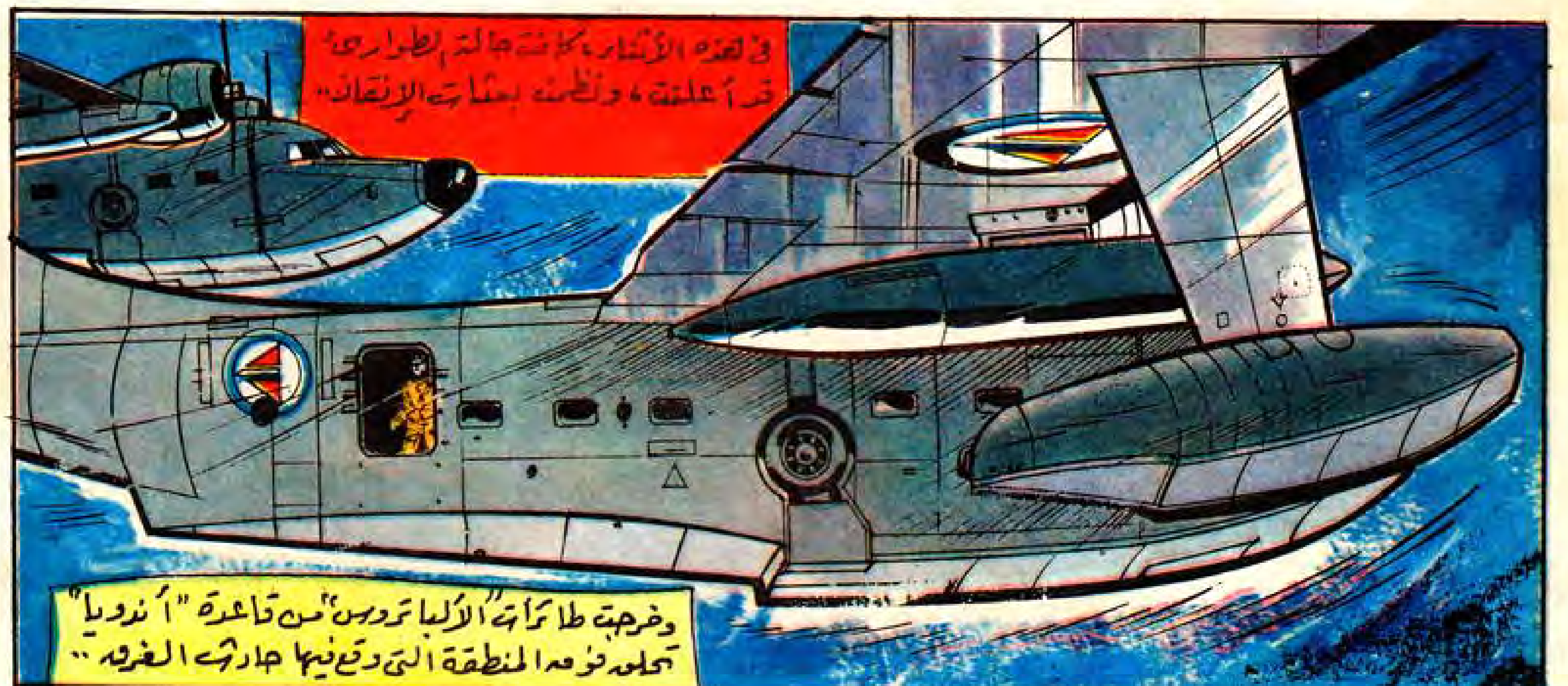
في سمـــاء النرويـــج



















دان كوپر


إن "رانذى" فى حاجة إلى إنقاذ سريع..


هذا شئ محبط.. إذا لم ينقشع الضباب، فلن يكون هناك أمل لنا فى النجاة.. آه لو تدخلت مقاتلات الغواصات الكندية..
هل تكون هناك فرصة؟


فى إمكانهم تحديد مكاننا، بفضل الطريقة "م.ب.ر".. غير أنه من الضرورى أن تحلق إحدى هذه الطائرات فوقنا..!
لكن ليس لهذه الطائرات "الأرجوس" وجوداً الآن..


وفى هذه الأثناء، كانت الطائرات النرويجية والبلجيكية تواصل بحثها، رغم الصعوبة التى كانت تواجهها...


من القائد إلى "رين اثنين" و "رين ثلاثة": سنغير اتجاهنا ونحلق فوق المنطقة ب-ج..


لكن الأمل ضعيف.. بسبب هذا الضباب الكثيف...


قللا سرعتكما بقدر المستطاع.. واهبطا إلى ارتفاع ٣٠٠ قدم فى اتجاه ثلاثة خمسة صفر..
"روجيه"! ثلاثة خمسة صفر.. ٣٠٠ قدم.


وأخذت الطائرة الهليكوبتر المقلوبة تسبح في هذا البحر الثائر، حاملة من نجوا من الغرق، إلى غاية مجهولة...
ومضى يومان.


مضى يومان ونحن نسبح في مهب الريح! إن "براندي" تهذي وشقيقها ليس أحسن حالا منها.
وقد ضاعت الأدوات التي من شأنها الإبقاء على حياتنا


لقد أنهكت قوانا. إن المحاولة المستمرة للاحتفاظ "براندي" وأخيها فوق الطائرة، شيء مرهق جدًا..
وما جدوى الصراع ؟.. سنموت جميعًا!




تشبث جيدًا! إن التيار سيلقي بنا على الصخور!


لقد اصطدمنا بصخور!
هذا دليل على أننا أصبحنا قريبين من الساحل.
بل أفضل من ذلك! لقد وصلنا! انظر!.. إلى اليسار! إنني ألمح الصخور رغم الضباب..


ها قد وصلنا!
انتبه.!



دان كوبر


من هنا ! انتبها !
لقد أصيبت الطائرة الهليكوبتر !
إن جيب الهواء سيفرغ من هوائه ...
سأتولى أمر "راندى"
أما أنت فانقذ أخاها ...




جليد ! لقد ألقى بنا التيار بعيدًا فى الشمال .. ربما فى "أندويا"
إلا إذا كنا قد وصلنا إلى أبعد من ذلك .. فى "لابونى"..
إننى أحمل معى خريطة ، لكن يجب أن نجد نقطة نستدل بها . ربما عثرنا عليها أبعد من ذلك . لو أن هذا الضباب انقشع فى النهاية..


لقد توقفت الأمطار ! إن هذا يطيب الخاطر.. لكن الضباب مازال موجودًا.. ...
إن الطريق الوحيد هو السير فى محاذاة الساحل ....


نعم .. ومن المحتمل بسبب هذه السترة الدائمة ، أن ندور حول جزيرة ، بدلًا من أن نتجه إلى الجنوب..
وحتى إذا افترضنا أن هذا هو الساحل ، فسنسير مئات الكيلومترات قبل أن نصادف كوخ أحد الصيادين ..


وما العمل الآن ؟ هل نجازف بالسير إلى داخل "البلد" ؟! إننى أفضل الانتحار على الانتظار !


أعتقد أنه من الأفضل أن نستمر فى طريقنا.. وإذا انقشع الضباب ستحت أمامنا فرصة للنجاة ...


إننا نتقدم ببطء شديد..
إن شعب الإسكيمو يترك مرضاه أحيانًا..
أرى أنك مازلت تمزح رغم كل هذا ! سأشرح لك عقلية "الإسكيمو" فيما بعد.. أنظر، أعتقد أننى لمحت شيئًا مشجعًا..


لقد ابتسم لنا الحظ !! هذه بحيرة ... إنها تبدو متجمدة ، لكنني آمل أن أتمكن من كسر الطبقة الجليدية ..!


انظروا ! هذه آثار "الرنة" قطيع "رنة" ، إذاً فنحن لسنا بعيدين عن "اللابيين" ..
هذا غير مؤكد .. إنهم قبائل رحّل .... سألقي نظرة على الخريطة ربما وجدت ما أستدل به ..


هو كذلك .. وفي هذه الأثناء سنحاول إطفاء ظمأ "إندي" وأخيها :
ونحن أيضاً .. إذ أعتقد أنك تشعر أيضا بالظمأ ..


ما زالت طبقة الجليد سميكة !


ها .! وجدتها !


إن هذه البحيرة قريبة من وادي العبوردا من هذه الناحية ، ولابد أننا سنعثر على بعض اللابيين في هذا الركن على مسافة خمسة أميال من هنا ..
في الاتجاه الشمال الشرقي . هيا بنا ..


وأخذ الرجال يتبادلون مساندة زميليهم غير القادرين على السير ، واستمروا في طريقهم .


وبعد ثلاث ساعات
هذه أكواخ اللابيين ! لقد وصلنا !



لين

اصطحب « واكو » الفتاتين إلى قرية « الپاى پاى » ليطلعهما على سر مناهضة الوطنيين لأبحاث قرصان . ونجحت « چينا » فى تسجيل معلومات..





















موعـــد فى كـــورادور

... هامة ، لكنها أشعرت المجرم بوجودها ، حينما التقطت صورة له .























لين





لكن فى الوقت الذى كان فيه الرجل على أتم استعداد للقتال ، بدا فجأة مترددًا.. وبحركة غير ثابتة ، كان يريد تبديد آثار الخمر المحلى الذى تناوله وقت الاحتفال...



















موعـــــد فى كـــــورادور













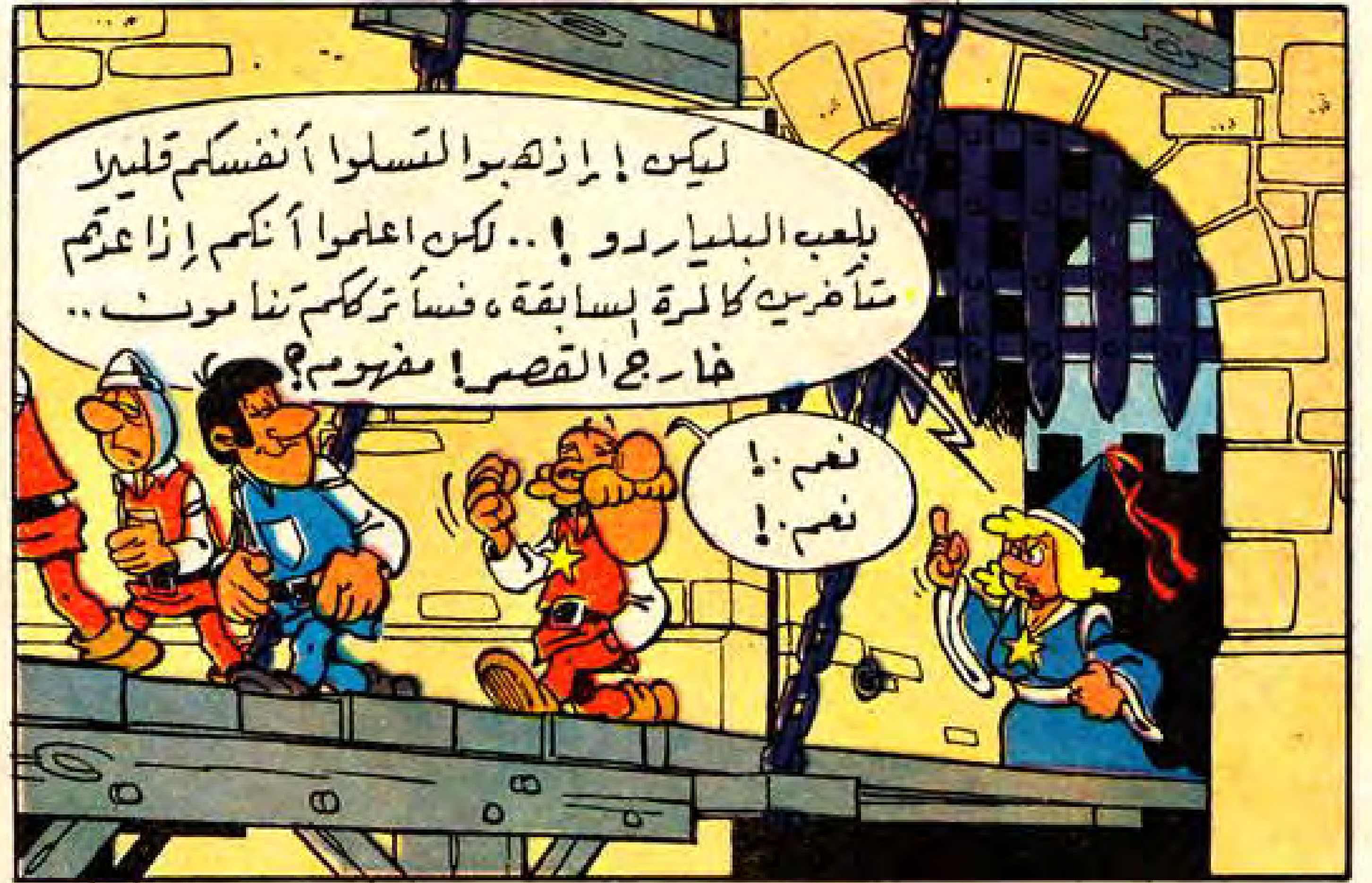




يتبع

روبين هود





ليكن! إذهبوا لتسلوا أنفسكم قليلا بلعب البليارد و!.. لكن اعلموا أنكم إذا عدتم متأخرين كالمرة السابقة، فسأتركم تنامون.. خارج القصر! مفهوم؟
نعم.! نعم.!



لقد قضينا وقتا طيبًا!
هذا صحيح، لكن هل رأيتم كم الساعة الآن؟..
نعم. إنني في منتهى السعادة!



لقد أصبحنا في الرابعة صباحًا، إن السيدة "جونيكوند" لن تفتح لنا الباب أبدًا!
هراء! سترى لمن الكلمة الأخيرة في البيت!
لابد للمرأة أن تستقيم!
هي!..



أعرف أن الوقت متأخر، لكن أنزلي لنا الكوبري! أسرعي!
حالا يا ملاكي!



إن حزم الرجل يحمل المرأة على طاعته!





لماذا ابتدعت كل أمة فنا خاصا بها؟

فى العصور القديمة ، كان ثمة اعتقاد بأن أشكال الفن الوحيدة المقبولة والصحيحة ، هى أشكال الفن الكلاسيكى ويقصد بالأشكال الكلاسيكية ، تلك التى ترجع إلى حضارة اليونان اللاتينية الغربية . أما الأشكال الفنية الأخرى ، فكانت تعد مجرد لهو لبعض مدعى الفن ، الذين لا يتسمون بأية موهبة .



غير أن الفن المصرى القديم ، كان يعد استثناء من الفنون الأخرى فقد جذب انتباه العالم أجمع ، بعظمته ، وروعة أعماله المعمارية .

أما الآن ، فنحن نعلم جيدا ، أن كل شكل من الأشكال الفنية ، يحمل فى طياته قيمة خاصة . وعلينا أن نطرح جانبا ، تلك المعايير السالفة ، التى كان يقدر من واقعها الفن ، فى العالم كله .

وفى الواقع ، أصبح لكل أمة طابعها الخاص فى الفن ، الذى يميزها عن غيرها من الأمم . وذلك لأن الأفكار التى تلهب مشاعر فنان ما ، تختلف باختلاف البيئة . كما أن الثقافة التى تؤثر بشكل واضح على كل إنتاج فنى ، تختلف بدورها من مكان إلى آخر .



بالإضافة إلى أن الفن المستوحى من عالم تسوده الحركة ، لابد أنه يختلف عن غيره من الفنون

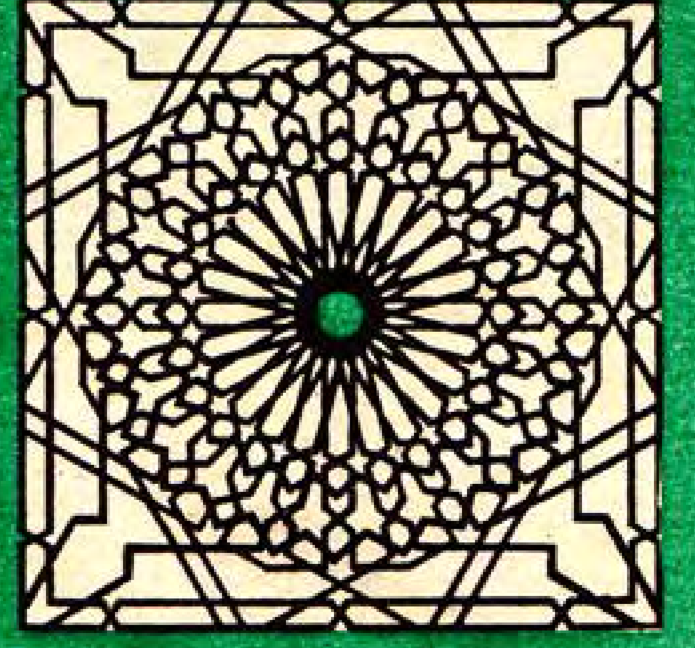
ولتأكيد وجهة النظر هذه ، علينا أن نتأمل بعمق ، ما يصدر من أشكال فنية عن فنانين نابعين من أمة واحدة ، ذات ثقافة وتقاليد واحدة . وإذا ما حدث ذلك ، فإننا نجد أنهم ينتجون أشكالا مختلفة من الفنون خلال فترات متباينة من حياتهم .

لماذا أسس المصريون القدماء مقابرهم على شكل أهرام؟

كان الفراعنة ، فى مصر القديمة ، بمثابة مخلوقات إلهية . لذا فقد كانوا يلقون كل تبجيل واحترام . ومن هنا بدأ تاريخ الأهرام . ففى حوالى عام ٣٤٠٠ ق. م . كانت المقابر مغطاة بأكوام من الأتربة أما مقابر الفراعنة ، فكانت تتميز عن غيرها بمصطبة توضع فوقها ، أكبر حجما من تلك التى توضع فوق مقابر عامة الشعب .

وبعد مرور أربعمائة عام ، أى فى عام ٣٠٠٠ ق.م. كلف المعمارى إمحوتب ببناء مقبرة خاصة للملك زوسر فى سقارة . وكانت هذه المقبرة مكونة من عدة مصاطب ، تعلو بعضها بعضا ، مع اختلاف فى الحجم فقد كان حجمها يقل . كلما ارتفعت إلى أعلى ، إلى أن تكون أول هرم مدرج فى مصر .

وبعد مرور ثلثمائة عام ، شيد الملك خوفو هرمه الأكبر فى الجيزة .



أنس بن مالك

نعم كان أنس خادما ، ولكن القوم كانوا يتشرفون بمهنته ويتفاخرون .
كان خادما للرسول عليه الصلاة والسلام ... كان خادما للنبي الذى فضله سبحانه وتعالى على العالمين ، واصطفاه هاديا للبشرية من بين الخلق أجمعين .
ولأن يخدم المرء الرسول شرف يتوج هامات الرجال ، وعمل يتكالب عليه الأشراف ويتزاحمون .

* * *

كان الرسول فى تواضعه قدوة للناس ومثلا يحتذى ، لا يعرف الكبر ولا يستكبر على أحد ، ولا عجب فقد ورد فى القرآن المبين : « أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين » ، فكيف يعصى الله هو صاحب الدعوة الإسلامية .. ؟
وهكذا كان من عادته صلى الله عليه وسلم أن يقضى بنفسه ما يحتاج إليه ، فينزل إلى السوق شأن غيره من الناس ، فيبتاع ما يشاء ، دون أن يشعر من ذلك غضاضة تحط من قدره أو تمس كرامته ومنزلته .
وكان أبو بكر لا يفتأ يسأله أن يعهد إليه بما يشاء ، وأن يوفده إلى الأسواق بديلا عنه ليأتيه بما يريد ، فما من إنسان ولو كان من كبار الصحابة إلا يسعده ويشرفه أن « يخدم الرسول » .
ولكن محمدا كان يرفض وكان يأبى إلا أن يشترى زاده بنفسه ، وكان فى هذا يقول إن الملائكة تزف المرء عندما يحمل طعاما لأولاده ليدخل السرور عليهم .
وذات يوم والنبى عليه صلوات الله فى داره ، وقد رجع من السوق يحمل حاجة أهل داره ، إذا بامرأة من الأنصار تستأذن فى الدخول ، فأذن لها .
وكان فى صحبة المرأة — واسمها أم سليم — صبى عمره عشر سنوات تلوح عليه مخايل النجابة والذكاء .
وقالت المرأة للرسول أن هذا الغلام هو ابنها ، وأنه لمعزته عندها ، ولمكانته فى قلبها ، تريد له أن ينشأ نشأة الصالحين ، وأن يتفقه فى علوم الدين ، فلا أصلح له لبلوغ الهدف من أن يترعرع فى رحاب الرسول ، وأن يكبر وينمو فى جواره وتحت ظله .
واستطردت المرأة تقول إنها تريد لابنها أيضا أن يكون خادما للرسول ، يعفيه من التردد على الأسواق ، ويحمل له من الزاد ما ينبغى ، فخدمة النبى تفتح للمرء أبواب الجنة ، فمن أحق بها ممن عاش فى جوار الرسول ، واستمع إلى أوامره ونواهيه ، ووعى حكمه وأحاديثه الشريفة .
ومازالت المرأة تلح وتلحف فى الرجاء ، حتى استجاب النبى إلى ما تريد .
وكان هذا الغلام هو أنس بن مالك خادم الرسول ، وبعد ذلك من كبار الصحابة ، ثم من رواة الأحاديث الشريفة ، فقد رويت عنه من الأحاديث الصحيحة قرابة ١٣٠٠ حديث .
ونسبه ينتهى إلى ابن عدى بن النجار ، فهو أنس ابن مالك بن النضر أبو حمزة .

* * *

مرت بالدنيا عصور مظلمة من الاسترقاق ، وكان العبيد يباعون ويشترون كما تباع وتشترى السوائم والأنعام ، وكانوا يسامون العذاب ، وينصب عليهم التنكيل ، كأنهم قطع من الجماد ، فعاشوا وقد أهدرت آدميتهم ، إلى أن جاء الإسلام ، فرد العبيد إلى مرتبة البشر ، وقضى على الرق والاسترقاق ، وأعتق العبيد ، وأطلقت الإماء ، ولكن عنجهية الجاهلية كانت لا تزال فاشية ، والمعاملة لا تزال قاسية .
وأخذ الرسول الكريم يضرب للناس الأمثال ، ويبين لهم كيف يعاملون الخدم كما ينبغى أن يعاملوا فى الإسلام .
وفى هذا يقول أنس بن مالك أنه عاش مع الرسول عشرة أعوام ، لم يفارقه فيها فى نوم أو يقظة ، مقبل على خدمته فى تفان وإخلاص — فما كان جزاؤه على هذا .. ؟ .
لم يكن النبى عليه الصلاة والسلام ينظر إلى أنس ابن مالك مثلما ينظر الناس اليوم إلى خدمهم ، فما كان يناديه إلا باسمه ، وما كان يدعوه بكلمة « يا غلام » كما اعتاد الناس أن يفعلوا ، أو بكلمة « ياولد » أو « يابنت » ، وهى عبارة يرددها الكثيرون فى هذه الأيام ، فهو بشر ، وله اسم يتسمى به ، فيجب أن ينادى به .
وكان النبى يأكل مع خادمه أنس ، وكان لايترفع عن مجالسته ، بل إنه كان يمازحه ويتلطف معه .
أليس الخادم إنسانا كغيره من الناس ، وفى الإسلام الناس سواسية ، وينبغى أن يعاملوا بنفس القدر من الاحترام والمساواة .
وقال أنس بن مالك يصف أيامه مع الرسول : كنت بخدمة سيد الخلق أسعد الناس ، فما كان ينادينى إلا باسمى ، وكان دائما يكرمنى . وكان يأمرنى بأن أقاسمه طعامه وشرابه .
وأية غرابة فى هذا ، فقد ورد فى الحديث الشريف قول النبى عليه صلوات الله :
« فمن كان أخوه تحت يده ، فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس » .
تلك هى تعاليم الإسلام وأخلاقياته المثل العليا .
« فمن كان أخوه تحت يده » ولنتأمل أولا رقة التعبير وتواضعه حين يعبر عن الخادم بكلمة « الأخ » . أى من كان له خادم (أو خادمة) ، « فليطعمه مما يأكل » ،وليس كما نراه اليوم فى بعض البيوت ، حين يطهون للخدم طعاما خلاف ما يأكل السادة . وليس هذا فقط ، وإنما أيضا : « وليلبسه مما يلبس »— فما أكثر مارأينا فى زمهرير الشتاء خادمة صغيرة ترتدى رداء صيفيا رقيقا ، وهى ترتجف بردا فى حين تمشى سيدتها إلى جانبها ، وعليها أحمال من كساء شتوى ثقيل .
ولا تقف رحمة النبى بالخدم عند هذا الحد

خادم الرسول

وإنما قال أيضا فى نفس هذا الحديث الشريف : « ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم » .

أى لا تعهدوا إليهم بعمل مرهق يغلبهم على أمرهم ، فإن كان العمل مضنيا ، وكان لابد أن تطلبوا إليهم إنجازه – فمدوا إليهم يد العون وشاركوهم فى إنجازه ، حتى تخففوا عنهم عبء الإرهاق من ناحية ، وحتى يحس الخادم من ناحية أخرى أنه بشر يستمتع بالمساواة .

ومما قاله أيضا أنس بن مالك عن عهده فى خدمة الرسول أنه كان لا يغضب عليه ولو أغفل عملا فلم ينجزه ، أو أساء عملا قام به ، فهو فى هذا يقول : « وما قال لى فى شىء فعلته . لم فعلت هذا . ؟ ولا فى شىء تركته ، لم تركت هذا .؟ بل كان يقول عليه السلام : ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن » .

فأين هذا مما نسمعه ونراه اليوم حين يسىء الخدم أو يخطئون ... أين هذا من الشتائم والسباب ؟ وأين هذا من الضرب والصفع ؟ وأين هذا من الثورة والهياج والغضب ؟

إننا نغضب اليوم – على الخدم وعلى غيرهم – لأقل سبب ، ولأدنى هفوة ، وقد ورد فى حديث عن الرسول : « قال رجل للنبى أوصنى ، قال : لا تغضب » .

وذات يوم قال أعرابى للرسول فى لهجة خشنة غاضبة : « يامحمد ، هل هذا المال مال الله أم مال أبيك ؟ » ، فرفع سيدنا عمر بن الخطاب سيفه ليؤدب الرجل على سوء أدبه ، فما كان من الرسول عليه الصلاة والسلام إلا أن قال مخاطبا ابن الخطاب : دعه يا عمر ، إن لصاحب الحق مقالا » . أى أن لمن كان على حق أن يقول ما يجيش بصدره ، ولكل أسلوبه فى القول والتعبير .

فكيف بعد هذا كله لا يكون أنس بن مالك سعيدا راضيا بقيامه عشر سنوات على خدمة ذلك الذى اصطفاه تعالى للرسالة ، فتخلق بفضائلها وأخلاقياتها ، وقال مبشرا بها : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » ، وكذلك وصف الرسول نفسه بقوله : « أدبنى ربى فأحسن تأديبى » . ولكن حسبه فخارا أن الله سبحانه وتعالى امتدح النبى فى القرآن الكريم بقوله : « وإنك لعلى خلق عظيم » . . وفى آية أخرى : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

* * *

حين تهيأ المسلمون لغزوة بدر خرج الرسول عليه الصلاة والسلام يتفقد الجيش ، وكان أنس ابن مالك لا يزال حدثا فى الثالثة عشرة من العمر ، ولكنه كان مصرا على أن يشترك فى القتال ، فوقف فى صفوف الجند وهو يشب على قدميه ، حتى يبدو أطول قامة ، وحتى يكتسب هيئة الشباب ، ولمحه الرسول وأراد أن يستبعده ، ولكن الصبى بكى وذرف العبرات ، وقال إنه يريد أن يستشهد فى الحرب ويدخل الجنة ، فقال له النبى : يا أنس ، إنك من أهل الجنة إن شاء الله ، وحياتك فيها منفعة للمسلمين ، لما تقوم به من نشر الدين بما تحفظه عن نبيك . وهكذا تخلى أنس عن القتال ، وإن رافق الجيش ولازم الرسول .

وكان أنس بن مالك هو الذى يستقبل الوفود التى تأتى إلى بيت الرسول ، ويستأذن لهم فى مقابلته ، وكان حاضرا عندما جاء إلى المدينة وفد تميم وعلى رأسه قيس بن عاصم المنقرى وهى من القبائل العريقة فى عروبتها ، الذائعة الصيت لشهامتها وبلاغة قومها وفصاحتهم . ووقف الجمع أمام بيت الرسول ينشدون الشعر ويخطبون متفاخرين ، وفى هذا كانوا يقولون لو أنه كان حقا نبيا وصاحب رسالة لكان أفصح وأبلغ .

والتفت النبى عليه السلام إلى قيس بن شماس الأنصارى ، وطلب إليه أن يرد على القوم بخطبة يبين فيها محاسن الإسلام ثم ألقى شاعر الرسول حسان بن ثابت إحدى درره وأقبل بنو تميم على الرسول يدخلون فى الإسلام مؤمنين .

* * *

وانتقل المصطفى إلى الرفيق الأعلى ، وبكاه أنس والمسلمون ، ومضى يذكر فى حسرة ولوعة ما كان يلقى من حسن المعاملة .

وحين تولى الخلافة أبو بكر رضى الله عنه عهد إلى أنس بن مالك بولاية حكم البحرين ، ولا عجب فى هذا فقد كان أنس من أجلاء الصحابة ، وكان معروفا بالورع والتقوى وحكمة الرأى ، وكان راويا للأحاديث الشريفة ، حتى لقد روى منها قرابة ألف وثلث الألف .

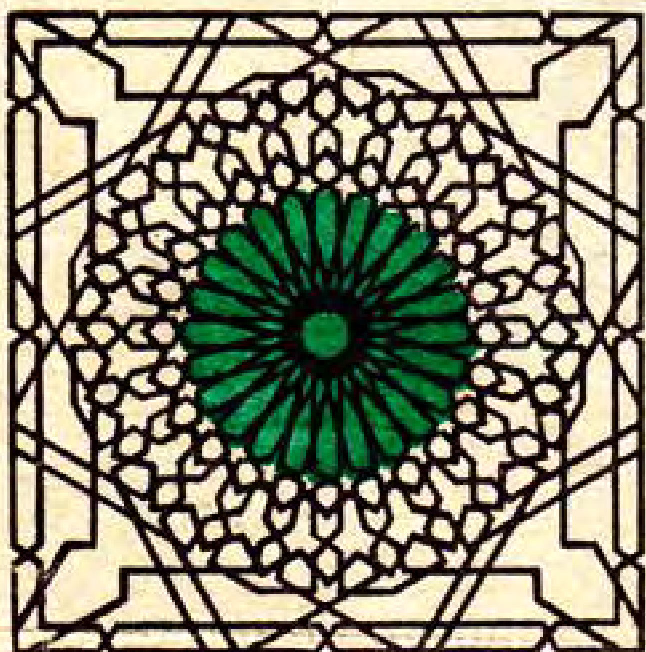
ثم تولى عمر بن الخطاب الخلافة بعد أبى بكر ، فعزل من الولاية من لم يحسن أمرها ، إلا أنه استبقى أنس بن مالك لعلو مكانته وصلاح أمره . وفى عهد عثمان وعلى تخلى أنس عن الحكم لكبر سنه ، ولكنه عاش حتى شهد عصر الخلفاء الراشدين . وحين نشبت الحرب بين الحجاج ابن يوسف الثقفى وعبد الله بن الزبير فى أوائل عهد عبد الملك بن مروان – انحاز أنس إلى ابن الزبير ، ولكن الأمر استتب لابن مروان واستقرت له الخلافة .

وكان الحجاج سفاكا للدماء لا يعرف الرحمة ، فأرسل يستدعى أنس وقد جاوز المائة من العمر ، ولقيه فى غلظة وجفاء ، وقال له : أما والذى الحجاج بيده لأستأصلنك ولأجردنك .

وكتب أنس إلى عبد الملك بن مروان يشكو إليه عامله الحجاج ، فاستشاط أمير المؤمنين لما لحق بالرجل الذى خدم النبى عشر سنوات . وكتب إلى الحجاج يقول : « إما أن تقبل يد ورجل خادم النبى وإما أن تعزل من الولاية ، فما من أحد يتطاول على خادم رسول الله » .

وقام الحجاج من فوره إلى بيت أنس فاعتذر اليه واسترضاه .

وأخيرا حم القضاء ، ومرض أنس مرضا شديدا ووافاه الأجل فى سنة ٩٣ هجرية ، ودفن فى البصرة وقد تجاوز المائة .



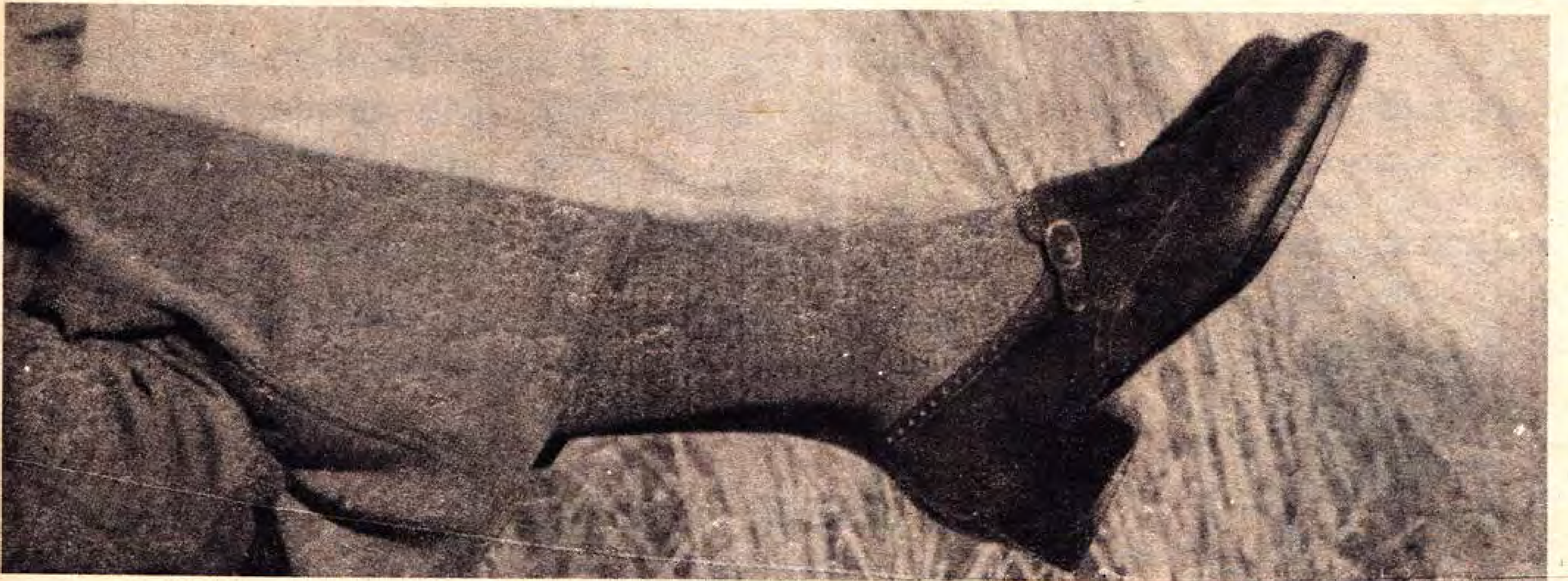


عودة إلى الحذاء..



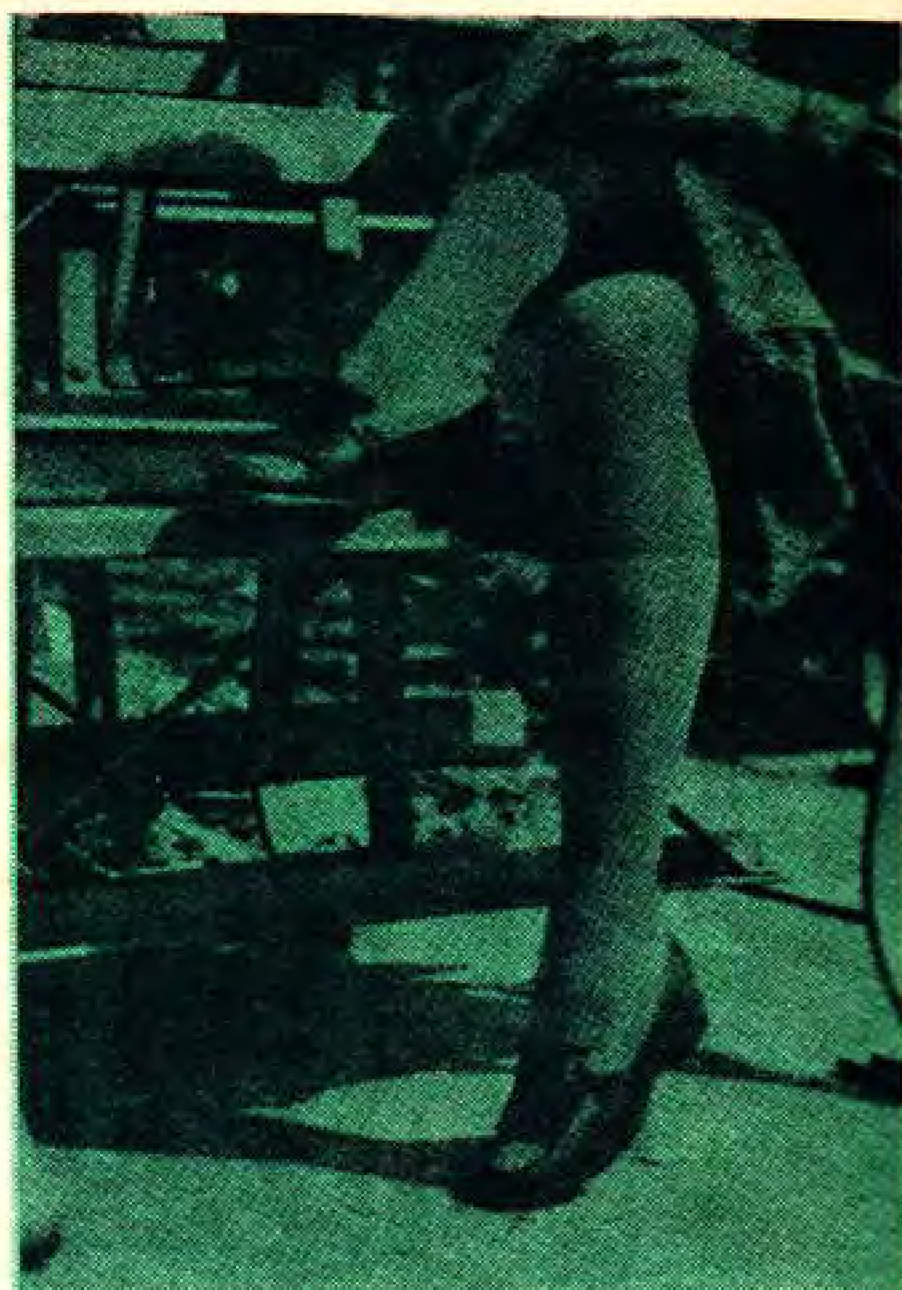


بعد انقضاء أكثر من موسم ، وبعد أن عانت معظم الفتيات من ارتداء الأحذية ذات الكعوب المبالغ فى ارتفاعها ، وبعد التشوهات والآلام فى سبيل الموضة ، عاد الحذاء العاقل إلى الظهور مرة أخرى ، حتى الألوان الصارخة قد توارت فى الظل وربما لمدة طويلة . وكعادة مصممى الأزياء فلابد من إضافة عنصر جديد للترغيب فى السلعة المباعة . والعنصر الجديد هنا هو الجورب ، إذ أنه من اللون الطبيعى ، ولكن الفارق أنه غير شفاف ومزخرف بنقوش شبيهة بالتريكو والكروشين ، وإليك بعض النماذج .



• المرح







مستقبل السيارة الكهربائية

من المؤكد أن للسيارة الكهربائية عدة مزايا على السيارة العادية المزودة بمحرك احتراق داخلى (محرك بنزين أو محرك ديزل) . ولعل أهم هذه المزايا ، وخاصة خلال أزمة الطاقة التى تواجه العالم ، هى عدم استهلاكها لوقود بترولى . ولكن لها إلى جانب ذلك عدة مزايا أخرى ، مثل قلة تكاليف صيانتها ، وعدم صدور ضجيج من اجزائها ، وخلو مجموعة نقل الحركة من الاهتزازات ، وطول العمر التشغيلى للموتور الكهربائى. وكل هذه المزايا تجعلنا نتساءل : لماذا إذن لا يتزايد عدد السيارات الكهربائية على الطرق ؟ الواقع أن السيارة الكهربائية لا تزال تمر بمرحلة التطوير والتحسين ، ومهما قيل من أنها بلغت حد الكمال أو الإتقان ، فإن ذلك يعتبر مبالغة لا مبرر لها لسبب جوهرى حاسم ، هو أنه لم يوجد حتى الآن نوع البطاريات الكهربائية الذى يجعل السيارة الكهربائية تتفوق بصورة نهائية على سيارة محرك الاحتراق الداخلى .

فبطارية (الرصاص – الحامض) المألوفة ثقيلة الوزن وكبيرة الحجم ، كما أنها تستهلك بسرعة . ولقد ثبت أنها تكفى فى المتوسط لحوالى ٣٠٠ (مشوار) . وللحصول على أداء أفضل ، أو لإطالة مداها التشغيلى قبل أن يعاد شحنها ، فمن اللازم زيادة عدد البطاريات . ولكن إذا لزم مثلا مضاعفة المدى الذى تقطعه السيارة ، فمن الضرورى إضافة عدد من البطاريات إلى السيارة بحيث تعجز عن إعطاء إداء مناسب . وعلى سبيل المثال ،

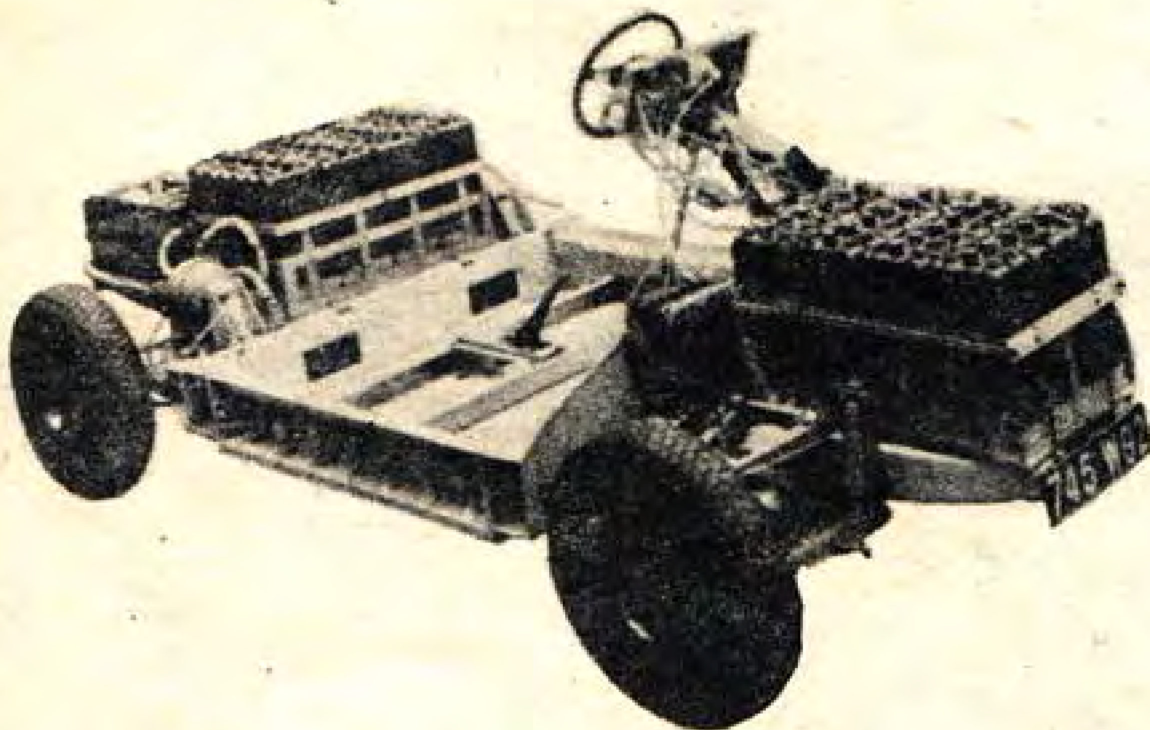





مجموعة من السيارات العادية أجرى تحويلها إلى سيارات كهربائية

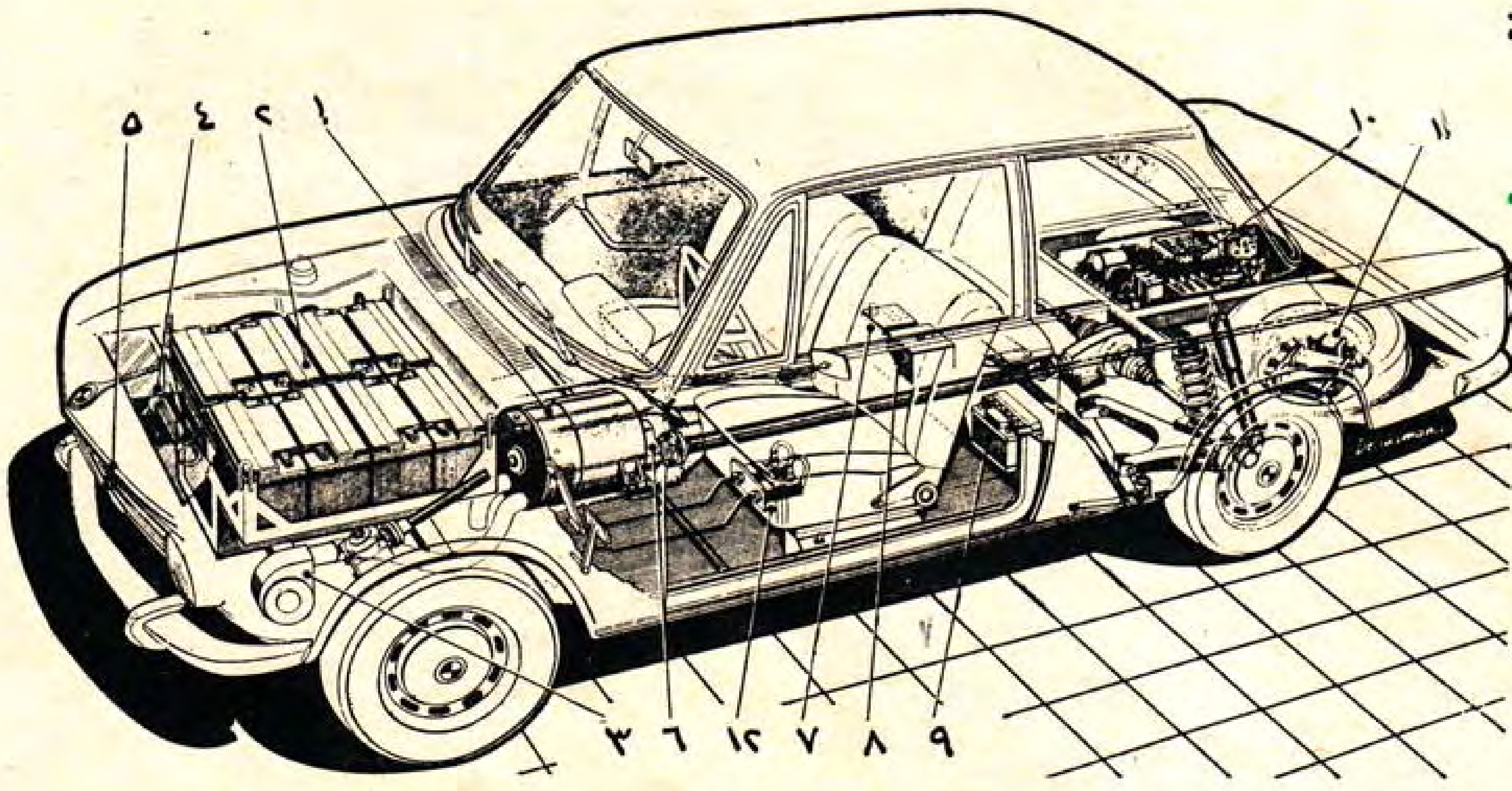


السيارة فيات X1/23 ، وهى مزودة ببطاريات فى الحقيبة الخلفية وفى المقدمة



شاسيه سيارة كهربائية وعليه مجموعتان من البطاريات فى المقدمة والمؤخرة .

نموذج بدئى لسيارة كهربائية BMW تسير بسرعة ٨٥ كم / ساعة لمدة ٤٠ – ٦٠ دقيقة



١ – موتور كهربائى	٧ – صندوق « فيوز »
٢ – مجموعة بطاريات	٨ – مفتاح رئيسى
٣ – مروحة تبريد	٩ – بطارية إنارة
٤ – مروحة تهوية	١٠ – وحدة تحكم
٥ – بريزة شحن	١١ – منظم
٦ – صندوق تروس	١٢ – جهاز تحميل الموتور

يلزم للحصول على ما يساوى الطاقة الحرارية المخزونة فى خزان بنزين سعة ٧٠ لترا أن تحتوى السيارة على بطاريات (الرصاص – الحامض) يبلغ اجمالى وزنها حوالى ٥٠٠٠ كيلوجرام ، فى حين يبلغ وزن السيارة العادية بأكلها حوالى ١٠٠٠ كيلوجرام !

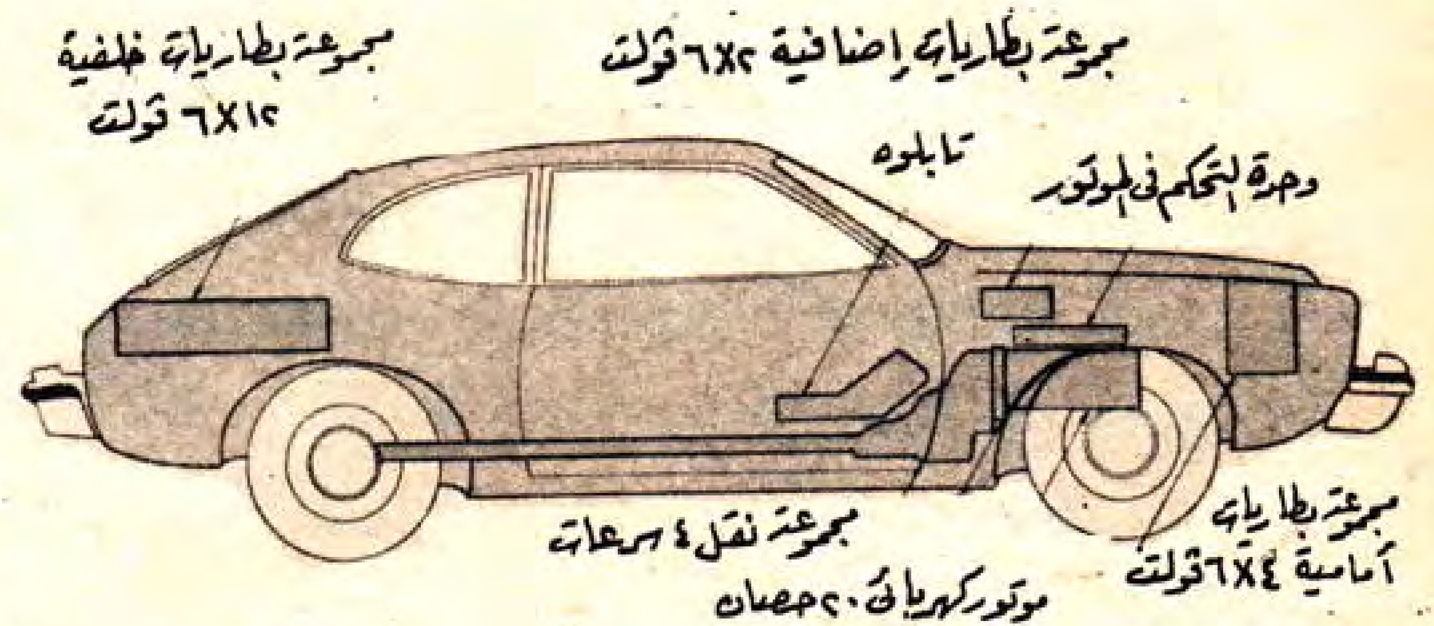
وليست البطاريات هى المشكلة الوحيدة أمام تطوير السيارة الكهربائية ، بل أن السيارة ذاتها تعتبر مشكلة أخرى . فشركات صناعة السيارات ستجد نفسها أمام أحد حلين . أحدهما تحويل السيارات العادية إلى سيارات كهربائية . فالمعروف أن هناك آلافا من المكنات والأجهزة و (الإسطمبات) لإنتاج أجزاء السيارة . ومن المستحيل بين يوم وليلة تغيير كل هذه المعدات لإنتاج سيارة كهربائية جديدة تماما . والحل العملى (أو الحل القصير الأجل) هو استخدام كثير من أجزاء السيارات العادية فى صنع وإنتاج السيارات الكهربائية . ولكن هذا الحل لا يصلح فى الأجل الطويل ، إذ أن مصممى السيارات مجمعون على أنه لابد من تصميم السيارة الكهربائية ككل متكامل ، حتى ولو أدى الأمر إلى تصميم كل جزء من أجزائها من جديد . والسبب فى ذلك هو أن نظام دفع السيارة الكهربائية يختلف إلى حد كبير عن نظام الدفع فى سيارة محرك الاحتراق الداخلى . ويتضح ذلك من المثالين التاليين :

١ – فالإطارات يجب أن تكون أصغر قطرا حتى يكون « القصور الذاتى » أقل ما يمكن ، كذلك يجب أن يكون عرض الإطارات ضيقا للإقلال إلى أدنى حد من احتكاكها مع الطريق .

٢ – يجب إعادة تصميم جميع أجزاء الجسم والشاسيه للحصول أعلى أقل وزن ممكن ، ويعنى هذا فى الواقع التضحية إلى حد كبير بالناحية الجمالية ، مع تزايد استعمال المواد خفيفة الوزن مثل الألومنيوم والبلاستيك .

وشركات السيارات تدرك تماما أن المشاكل التى تواجه السيارة الكهربائية لابد وأن تحل إن آجلا أو عاجلا . فتاريخ الصناعة بصفة عامة ، وتاريخ صناعة السيارات بصفة خاصة ، يذخر بالعديد من الأمثلة عن مشاكل واجهت الصناعة وأمكن حلها بنجاح تام . وسيكون الأمر كذلك بالنسبة للسيارة الكهربائية . وهناك حاليا الآلاف من العقول الفذة التى تركز على حل هذه المشاكل ، كما تنفق شركات السيارات وكليات الهندسة والمعاهد الفنية فى جميع أنحاء العالم ملايين الجنيهات على البحوث الجارية فى هذا المجال .

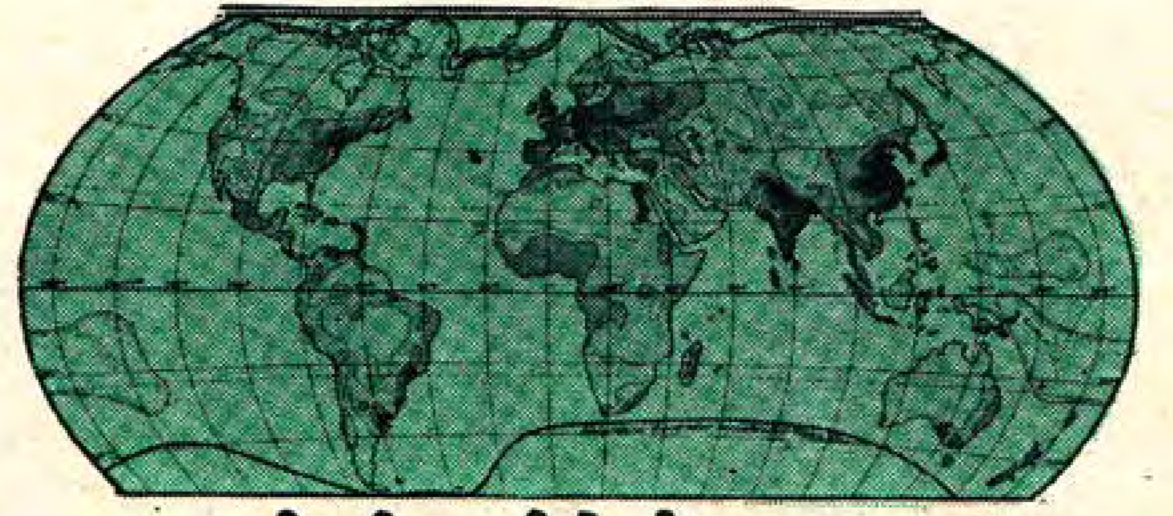
والأمثلة التى نقدمها على هاتين الصفحتين تعطى فكرة عن الأساليب التى تعالج بها شركات السيارات المشاكل الحالية للسيارة الكهربائية . ولكن الحل الحاسم يكمن – كما سبق أن ذكرنا – فى اختراع بطارية كهربائية تكتسح محرك الاحتراق الداخلى فى عالم السيارات .



سيارة « بنتو » قام طلبة أحد المعاهد الفنية بتحويلها إلى سيارة كهربائية



تقترح شركة فولكس فاجن إنشاء محطات خدمة تقوم بتغيير مجموعات البطاريات الفارغة دفعة واحدة وفى خلال دقائق وتركيب بطاريات مشحونة.



بريطانيا ١

المساحة : ٢٤٤,٠٠٠ كيلومتر مربع
السكان : ٥٦,٠٠٠,٠٠٠ نسمة
العاصمة : لنـــدن

الريف البريطانى

ما هو الفرق بين بريطانيا العظمى وإنجلترا والمملكة المتحدة ؟
تقع بريطانيا غرب أوروبا ، وهى عبارة عن جزيرة كبيرة ، تبلغ مساحتها ثمانية أضعاف مساحة بلچيكا ، وتشمل : انجلترا ، وإقليم



ساعة بج بن ومبنى البرلمان .. من أشهر آثار لندن

الغال ، واسكتلندا . ويضاف إلى هذه : ايرلندا الشمالية ، وسلسلة من الجزر (جوتلند — أوركاد — هبريد — انجلزى — وايت . . . الخ) ويسمى مجموعها المملكة المتحدة . أما جزيرة مان التى تقع قرب السواحل الفرنسية ، عند منتصف المسافة بين ايرلندا والجزر الانجليزية النورماندية ، فلا تتبع المملكة المتحدة .

ويتميز الشكل العام لوسط البلاد بالبساطة ، فالغرب — أى غرب خط « اكستيتر نيو كاسل » — يتكون من هضبة مستديرة مقسمة لعدة أجزاء ، وتمتد من الشمال للجنوب ، جبال « هاى لاندز » والجرامبيانز — وبها « بن نيڤيس » التى تعد أعلى قمة فى الجزر البريطانية ، إذ يبلغ ارتفاعها حوالى ١,٣٤٢ مترا — وسلسلة جبال « شيڤيوت » ومرتفعات « كامبرلند » و « البنيز » وهضبة « الغال » وبها قمة « سنودون » التى تعتبر ثانى قمة فى المملكة المتحدة ، إذ يبلغ ارتفاعها ١,٠٨٥ مترا — وهى أجمل منطقة فى الجزر البريطانية . ويشبه الساحل الغربى فى شكله الفيوردات ، وهو عبارة عن خلجان صغيرة تسمى « فيرث » . والجدير بالذكر ، أن كتل الثلج قد تسببت فيما مضى فى تقسيم البحيرات الضيقة الموجودة بالهضبة . وتمتاز منطقة « هاى لاندز » الجبلية ، بهدوء رائع ، يجعلها جنة لقضاء العطلات ، وبها أعداد كبيرة من الأغنام ، وقليل من السكان ، فقد هاجر كثير منهم فى بداية الثورة الصناعية إلى المدينة ، ويعيب « الهاى لاندز » ارتفاع نسبة الرطوبة بها . وتسقط الأمطار فى جميع مناطق غرب بريطانيا ، وخاصة فى « الهاى لاندز » ، حيث يبلغ ارتفاعها احيانا ٢,٥٠ متر .

اما شرق انجلترا ، فهو مسطح ، وأكثر جفافا من غربها ، وتسقط الأمطار فى المتوسط يوما واحدا كل يومين . ومما يسترعى النظر ، ان هذه المنطقة لها فتنتها ؛ فبها أودية ومساحات كبيرة مزروعة بالأشجار والورود ، وتنتشر بها المزارع العديدة ، التى تتوسطها قصور النبلاء . وعلى الرغم من جمال هذه المنطقة ، فقد هاجر منها حوالى ٩٠٪ من سكانها ، ولم يبق بها سوى ٤٪ فقط من سكان الريف .



واحد من أهم مصانع الورق باسكتلندا

الصناعة فى انجلترا

تعد السكك الحديدية فى انجلترا ، أقدم ما هو موجود منها فى القارة الأوروبية . وتتميز محطات السكك الحديدية هناك ، بأشكالها الغريبة ، فبعض منها يشبه فى بنائه قصور العصور الوسطى ، وبعضها الآخر يشبه الكاتدرائيات القوطية بأبراجها الشاهقة ، وهناك سمة مشتركة تجمع كل هذه الأشكال ، إذ تغطى مبانيها طبقة من السناج . وتعد محطة « ليفربول ستريت » فى لندن ، مثالا طريفا لهذه المحطات ، ومنها شاهد رجال الأرصاد الجوية ضبابا أصفر اللون ، يغطى أرصفة الميناء ، كما يتساقط عليها رذاذ من الأمطار دون انقطاع .

ويعد القطار أفضل وسيلة لزيارة المناطق الصناعية فى انجلترا ، فعلى طول السكك الحديدية ، توجد أحياء خاصة بالعمال ، يتسم شكلها العام بعدم النظافة . وتشمل المناطق الصناعية فى إنجلترا : « المدن السوداء » ، « برمنجهام » و « جلاسجو » ، و « مانشيستر » « وليفربول » (أكبر مدينة صناعية) و « ليدز » ، « وشيفيلد » و « نيوكاسل » ، و « نوتنجهام » .

ويرجع التطور الذى حدث فى هذه المناطق إلى القرن الثامن عشر ، عندما بدأ استخراج الفحم بكميات كبيرة . وتلا ذلك إنشاء عدد كبير من المصانع ومساكن العمال ، وقد أفسدت الأتربة ودخان المصانع الجو فى هذه المناطق .

الفحم

يعد الفحم أساس التطور الصناعى فى انجلترا ، وتنتشر مناجم الفحم فى مساحة تبلغ حوالى ٣٠,٠٠٠ كيلومتر مربع . وقد وضعت فى البداية مشاريع عديدة لاستغلال هذه المناجم بطريقة منتظمة ، وكان رأس المال المستغل ضعيفا ، كما أن تجهيزاتها كانت قد تقادمت بحيث جعلت عملية استغلال المناجم صعبة .

وفى سنة ١٩٠٣ بلغ إنتاج بريطانيا من الفحم حوالى ٣٠٠ مليون طن ، ولكن سرعان ما قل هذا الإنتاج ، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، عندما استخدمت مصادر أخرى للطاقة . والجدير بالذكر ، أن هناك نوعين من الصناعة فى بريطانيا : صناعات قديمة ، وتتركز حول المناجم ، وأخرى حديثة ، وتتركز على السواحل أو فى لندن . وتشمل المناطق الصناعية القديمة ، مصانع الحديد ، والنسيج ، والصناعات الكميائية ، ومناطق استغلال الفحم ، وشركات المنشآت المعدنية . وقد تقهقرت كل هذه الصناعات ، وتحاول البلاد التغلب على ذلك التقهقر . ومنذ أول مايو ١٩٤٧ أممت الحكومة مناجم الفحم وجمعتها فيما يسمى « مجلس الفحم القومى » الذى قام بإغلاق المناجم القليلة الأهمية ، كما قام بتطوير الهامة منها ، وبذلك أوجد توازناً بين الأرباح والخسائر . ويعد إنتاج الفحم عاملا اقتصاديا هاما للبلاد . ولكن هذا الاجراء — إغلاق المناجم قليلة الأهمية — فرض البطالة على كثير من عمال المناجم ، فقد انخفض عددهم من ٧٥٠,٠٠٠ عامل سنة ١٩٤٧ إلى ٥٠٠,٠٠٠ سنة ١٩٧١ . وقد أحيل بعض منهم على المعاش ، بينما آخرون منهم ، كانوا يؤجرون للعمل فى مشاريع جديدة ، أقيمت فى هذه المناطق .

أما الصناعات القطنية ، والصوفية ، ومصانع الصلب ، ومصانع الحديد ، والورش البحرية ، فقد أصابتها أزمة مماثلة . وتعد الأسباب واحدة تقريبا ، وهى قدم المنشآت الصناعية وتجزئة المشاريع ، إلى وحدات صغيرة .

البقية فى العدد القادم

قصص غريبة

البطل ذو الفك الحديدى

عندما أطاحت رصاصة أحد القناصة بجزء من فك الملاكم يوچين كريكى ، بدا للبعض أن مستقبلا باهراً فى الملاكمة قد أوشك على الانتهاء .

كان الجندى الشاب يوچين كريكى ، يقف حارساً فى خندق على جبهة ڤيردان ، عندما أصابته رصاصة أحد القناصة فى وجهه ، ومزقت الجزء الأسفل من فكه .

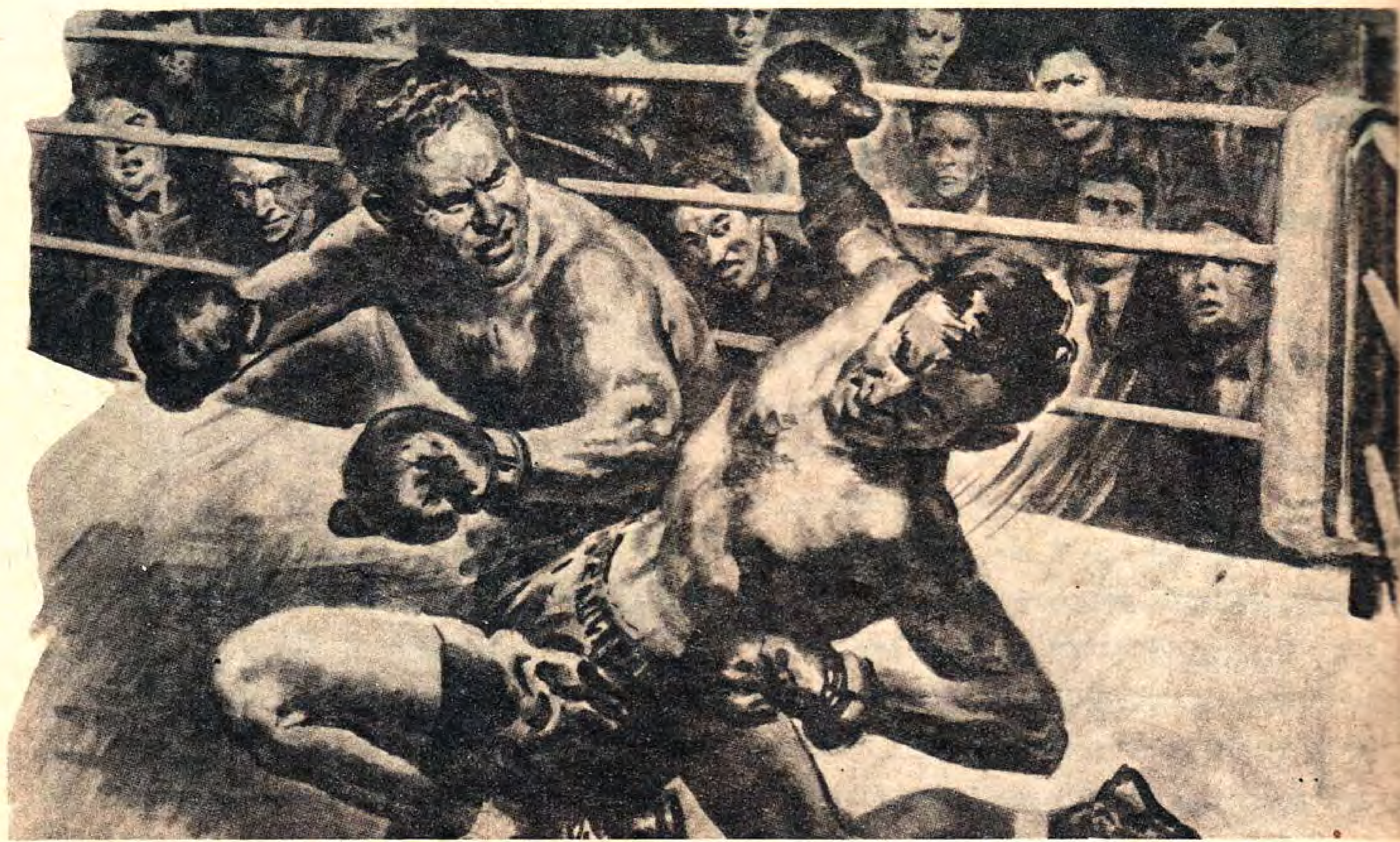
وقد حدث ذلك فى مارس عام ١٩١٥ . وعندما نقل كريكى وهو فاقد الوعى إلى مستشفى الميدان ، نظر الطبيب المجهد إلى الجرح العميق ، وهز رأسه قائلا : « إننى لا أستطيع أن أفعل شيئاً من أجله ، لقد انتهى ، ومن الأفضل استدعاء القس لقراءة الشعائر الدينية الأخيرة على روحه » .

ولكن يوچين كريكى لم يمت ، فقد أذهلت قبضته العنيدة على الحياة ، وتمسكه بها ، الطبيب الذى أرسله على الفور إلى مستشفى القاعدة فى پاريس .

وهناك قام الأطباء بعلاج وجه كريكى المحطم ، بوساطة إدخال عظمة خروف فى الجزء الذى ضاعت منه عظمة الفك على أثر الرصاصة ، ثم قاموا بترقيع الجلد ، باستعمال جلد الجسم ، ووضعه على الوجه .



وقد أمضى كريكى عاما بأكمله فى المستشفى ، ورأسه مغطى بالأربطة ، وهو يفكر فى مستقبله . وكان كريكى قبل قيام الحرب ، ملاكما من وزن الريشة ، له مستقبل مشرق ، والآن بدا أن إصابته هذه ، قد أنهت حياة الملاكمة بالنسبة له ، إذ كان من المستحيل أن يلاكم بفكه الصناعى المثبت



الضربة القاضية التي طرحت كيلبين أرضاً ، والتي أصبح على أثرها ، الرجل ذو الفك الحديدى بطل العالم الجديد ! .

بمسامير من المعدن .

وظل كريكى يفكر كثيراً فى الملاكمة ، ثم اتخذ قراره وترك المستشفى . وذهب لمقابلة أحد كبار الجراحين وقال له :

« قد تعتقد أننى فقدت صوابى ، ولكنى أريد العودة إلى الحلبة . فهل تستطيع وضع قطعة من المعدن فوق عظمة الحروف داخل فكى ؟ » .

وقبل الجراح القيام بهذه العملية الدقيقة ، وكان هذا أقل ما يمكن أن يفعله ، من أجل أحد أبطال فرنسا ، وعندما انتهت المهمة الدقيقة ، صافح الجراح كريكى ، وتمنى له التوفيق .

وقال له كريكى : « أشكرك يا دكتور لقد منحتنى الآن فكاً حديدياً ، وأعدك أن أكون بطل العالم »

أما الطبيب ، فقد ابتسم ، ولم يأخذ وعد كريكى مأخذ الجد . ولم يكن ممنوعاً أن يلاكم كريكى بقطعة من الحديد فى فكه ، ولكن هذه القطعة كانت تشكل خطراً كبيراً عليه ، عندما تنتقل من مكانها ، نتيجة ضربة قوية من الخصم .

ولعب كريكى أول مباراة له فى فبراير عام ١٩١٧ . وتمكن خصمه القوى ، چورچ جراڤات من تسديد ضربة قوية إلى فك كريكى فى الجولة الثانية ، فاصطدمت القطعة الحديدية بعظمة الحروف ، مماسبب لكريكى ألما شديدا ، ولكنه تمكن من مواصلة المباراه بمهارته الفائقة .

وفعلا ، سدد كريكى فى الجولة التالية ضربة قاضية إلى خصمه طرحته أرضاً ! وفى السنوات التالية انهزم كريكى مرتين فقط ، فى الأربع والخمسين مباراة التى لاكم فيها ، واشتهر وسمى باسم « الرجل ذو الفك الحديدى ، وقد تكالبت الجماهير على مشاهدته ، لأنه كان ظاهرة مشجعة لجميع المعوقين فى كل مكان . وتعد قصته من أغرب القصص فى تاريخ الملاكمة .

وفى ديسمبر من عام ١٩٢٢ ، أصبح يوچين كريكى بطل فرنسا ، وتحدى الأمريكى چونى كيلبين الذى كان بطلا طيلة أحد عشر عاماً ، وكانت فرص فوز كريكى ضئيلة للغاية .

دخل كريكى إلى الحلبة ليلعب أهم مباراة فى حياته فى الثانى من يونيو عام ١٩٢٣ فى مدينة نيويورك . وكانت هذه هى اللحظة التى طالما حلم بها . ولكن هل سيصمد فكه الصناعى فى وجه لكمات بطل العالم الفولاذية ؟

وتمكن كريكى خلال خمس جولات مشوقة ، من الصمود فى وجه خصمه ، ثم فى الجولة السادسة ، قام البطل ذو الفك الحديدى بتسديد لكمة قوية إلى كيلبين طرحته أرضاً !

لقد انتصر يوچين كريكى الفرنسى ، على الموت والإعاقة ، وأصبح بطل العالم فى ملاكمة وزن الريشة .

بماذا ندين لباستير؟

إن اسم « پاستير » يذكرنا بانتصاره العظيم على داء الكلب بالاضافة إلى الأعمال الجليلة الأخرى ، التى لا تزال الانسانية تجنى ثمارها حتى اليوم .

فى صباح ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٩٢ ، أقام ألمع رجال العلم فى فرنسا والعالم ، احتفالا كبيرا بجامعة السوربون ، حضره رئيس الجمهورية الفرنسية فى ذلك الوقت «سادى كارنو» ، وقام رئيس أكاديمية العلوم فى فرنسا ، بمنح «لوى پاستير» ، وساماتذكاريا مكتوبا عليه عبارة : « إلى لوى پاستير ، فى عيد ميلاده السبعين ، من العلم والإنسانية ، عرفانا بالجميل» .

والمعروف أن پاستير كان عالما فذا ، فهو صاحب الانتصار الباهر على داء الكلب ، بالإضافة إلى الانتصارات العلمية الأخرى التى حققها فى مجالات مختلفة ، منها التبلور ، وعلم الأحياء ، والجراثيم ، وهو أيضا أول من وضع لبنة علمى البكتريولوچى والمناعة .

ولد « لوى پاستير » فى إحدى المدن الصغيرة « بچورا » فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ ، وكان والده « جان جوزيف » يدير شركة متواضعة لصناعة الجلود فى « أرابوا » ، وهناك ترعرع پاستير ، فى جو ملئ بالحنان ، والعمل ؛ وكان أخا لثلاث شقيقات ، فعلق أبواه آمالهما عليه ، ولكنه لم يكن متفوقا فى دراسته ، فيما عدا الرسم ، إذ كان يرسم لوحات رائعة ، حتى ظن الكثيرون أنه سيكون رساما ناجحا .



المكتب الذى كان يعمل فيه پاستير

وقد أتم پاستير دراسته الثانوية فى ليسيه « بيزانسون » .

وفى سنة ١٨٤٣ حصل من دار المعلمين العليا على الليسانس ، ثم على شهادة الأستاذية فى العلوم . وقد لاحظ الكميائى الكبير « أنطوان چيروم بالار » قدرات پاستير العلمية ، فعينه محضرا للكيمياء فى دار المعلمين . وفى عام ١٨٤٤ تخصص پاستير فى دراسة التبلور . وعندما بلغ السادسة والعشرين من عمره فى عام ١٨٤٩ ، تزوج من «مارى لوران» التى كرست نفسها — وبقلبها الكبير — فى العمل معه ، وانجبت منه خمسة أبناء.

وبعد عامين من تعيينه أستاذا وعميدا لكلية العلوم ، أى فى عام ١٨٥٦ ، حضر إليه أحد صانعى الكحول ، لاستشارته فى إيجاد علاج لبعض الظواهر الغريبة ، التى تحدث اضطرابا بعملية تخمر الكحول . فبدأ پاستير أبحاثه ، وصاغ نظريته عن ميكروب التخمر ، وأيضا نظريته عن ميكروبات الأمراض . وقد أوضح أن هناك كائنات حية ، تتسبب فى عملية التخمر ، وأن لها طريقة خاصة للحياة لم تعرف بعد ، كما أضاف أن هذه الأجسام «لا هوائية» أى أنها تكبر وتتطور دون حاجة إلى غاز الأوكسيچين ، فهى تستمده من الأجسام التى تعيش عليها .

ثم أخذ پاستير يبحث عن أصل الميكروبات ، حتى استطاع ، بفضل تجاربه ، التى تعد نماذج من الأعمال الممتازة والدقة العلمية ، أن يثبت أن كل ميكروب ينتج عن ميكروبات كانت موجودة أصلا .

وبعد ثمانى سنوات — من التجارب عن التخمر — أتم الطريقة التى تسمى « البسترة » ، وفيها أكد أن البكتيريا الموجودة فى الكحول المتخمر ، تقتلها الحرارة .

وفى أثناء هذه الفترة ، عاد إلى دار المعلمين كمدير لها ، وفى سنة ١٨٦٨ أصيب بفالج نصفى ، ولم يعد يستطيع استعمال يده اليسرى ، وكان يبلغ فى ذلك الوقت السادسة والأربعين من عمره ، ولكنه استمر مع ذلك يعمل ، واستطاع من عام ١٨٧٧ إلى ١٨٨٥ أن يكتشف سلسلة من الجراثيم ، تسبب الأمراض أسماها « ميكروبات » . فأخذ دماء من حيوانات مصابة بميكروب الجمرة الخبيثة ، وحقن بها أخرى سليمة ، وفى كل مرة كان يصيبها المرض ، وتظهر فى دمائها خيوط تسمى « بكتيريا الفحم » ، وإذا عزلت هذه الخيوط ، فإنها تسبب المرض . ثم لاحظ پاستير ، أن الحيوانات التى ينقل إليها المرض

وتشفى منه ، لا تصاب بسهولة إذا طعمت به مرة أخرى . إن پاستير الآن على أبواب اكتشاف « التطعيم » ، أى اكتشاف واق يمكن استعماله فى جميع الأمراض .

واستمر پاستير فى إجراء تجاربه ، فأخذ مزرعة لبكتيريا مرض الكوليرا ، الذى يصيب الدجاج ، وحقن بجرعات صغيرة منه ، مجموعة من الدجاج وتركها ، ثم عاد إليها ، فوجدها مازالت على قيد الحياة ، ثم حقن هذه المجموعة مع مجموعة أخرى لم تكن قد حقنت من قبل ، ببكتيريا فتاكة لهذا المرض ، فلاحظ أن المجموعة الأولى لم يصبها سوء ، بينما ماتت المجموعة الثانية ، وهنا بدأ يظهر سر التطعيم .

لقد حان الآن الوقت لـكى يحقق ألمع أعماله ، وهو التوصل إلى اكتشاف التطعيم ضد داء الكلب . ومما يذكر أنه فى سنة ١٨٨٠ أعطاه طبيب بيطرى كلبين مصابين بداء الكلب ، لإجراء دراسات عليهما . فأخذ پاستير النسيج العصبى لمخ أرنبين ، عضهما هذان الكلبان ، ثم طعم أرانب أخرى بهذا النسيج ، فماتت على الفور . وهنا توصل إلى أن النسيج العصبى ، هو المكان الذى يعيش فيه الڤيروس الذى يبحث عنه ، وأن نقل هذا الڤيروس من حيوان لآخر ، نقلا تدريجيا ، من شأنه أن يقلل من حدة المرض . وبفضل هذا المصل ، حصن الحيوانات ضد داء الكلب .

ولم يتصور پاستير — الذى لم يكن طبيبا — أنه سيقوم بإجراء هذه التجربة على الإنسان ، حتى ٦ يوليو ١٨٨٥ عندما حضرت إليه سيدة ومعها ابنها ، وقد عضه كلب مريض ، فقرر پاستير أن يجرى عليه تجربته ، فقام مساعده الدكتور « جوزيف جرينشر » بحقن الطفل بنصف حقنة من نخاع أرنب ، كان قد مات متأثرا بداء الكلب . وتمر الأيام ، والطفل لا يزال على قيد الحياة ، إذ كان قد تناول شيئا فشيئا ، كميات من التطعيم الجديد (١٣ خلال عشرة أيام) . وبعد ثلاثة أشهر وثلاثة أسابيع ، أعلن پاستير انتصاره على المرض ، وزادت عمليات التطعيم هذه ، حتى فكر فى إنشاء هيئة بفرنسا متخصصة فى التطعيم ، افتتحها فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٨ وسميت « معهد پاستير » . وقد لخص پاستير فلسفة مهنته فى خطاب ألقاه يوم افتتاح المعهد ، ووجهه لكل من عاونه ، قال فيه : لا تسيروا فى عمل دون أن تستعينوا بالتجارب فى إثباته وتوكيده ، ولابد أن تتقبلوا النقد ، الذى يوجه إليكم ، فبدونه يفشل كل شئ ، فللنقد دائما الكلمة الأخيرة » .

وبعد عام من هذا ، أصيب پاستير بتصلب فى الشرايين ، وظل يصارع المرض لمدة ستة أعوام ، بذل خلالها مجهودات كبيرة فى العمل ، حتى توفى فى ٢٨ دبسمبر سنة ١٨٩٥ .



پاستير فى معمله

ضريح العالم ، الموجود فى معهده



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (عمل)

ا	ل	ا	س	ل	ك	ى	ن	و	ا
ت	ا	ش	ا	ك	ج	ب	ش	ح	ل
ل	ب	ل	ف	س	ا	ن	ن	د	س
غ	ه	ر	م	ر	ت	م	و	ه	ر
ر	ص	ا	ق	غ	ه	م	ى	د	ع
ا	و	ن	ت	ى	ا	ح	ا	د	ه
ف	ر	ق	م	ف	ا	ب	ر	ع	ا
ا	ه	ل	ف	ظ	ك	ت	د	و	ن
ت	ح	ر	ك	ا	ت	د	د	ا	ب
ا	ل	ا	ش	ا	ع	ا	ت	ف	ت

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
المخابرات
استماع
السرعة
الاشاعات

(ب)
برقيات
بــر
(ت)
تلغراف
ترف

تحركات
(ح)
حروب
(ف)
فكر
(ك)

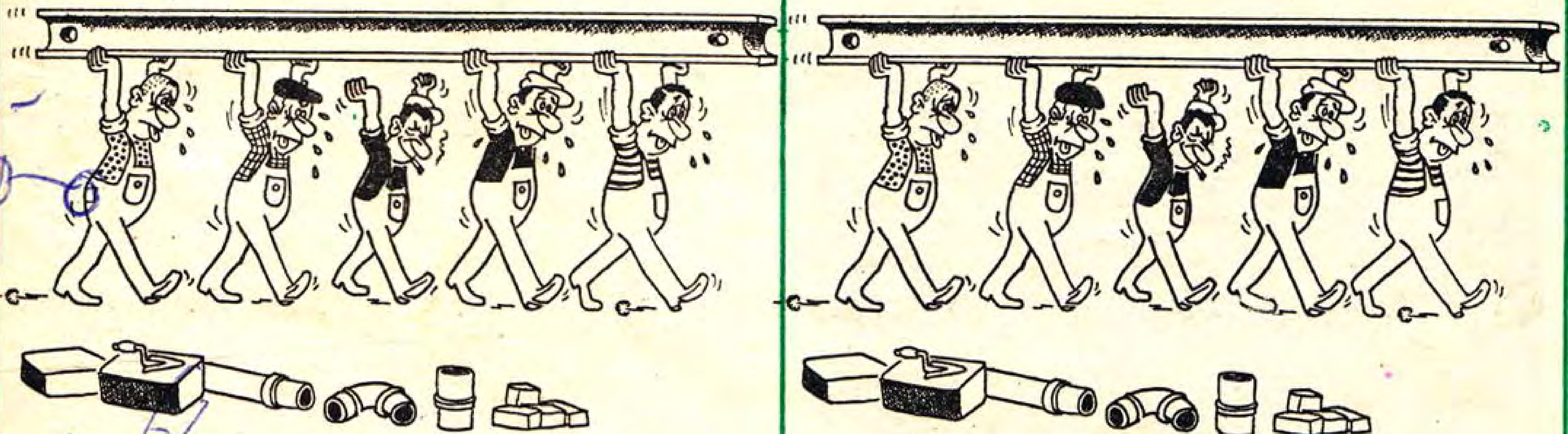
كاميرا
(ن)
نقــل
نشر
(ش)
شفرة

(ج)
جنود
(هـ)
هاتف
(ص)
صوره

(ر)
وحده
(ل)
لاسلكى
لفظ

الأخطاء أين هى ؟!

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





من المدينة الحرة بور سعيد أبعث إليكم بأحر تمنياتى بحلول شهر رمضان المعظم أعاده الله عليكم وعلى مجلتنا العزيزة بالخير والرخاء والتقدم وبعد . لى بعض الاستفسارات والاقتراحات أرجو منكم الإجابة عليها :

١ – إننى فى بور سعيد لا أجد ولا أعرف أحداً من قراء « تان تان » حتى نكون معاً نادياً من نوادى « تان تان » فماذا أفعل لأكون عضواً عاملا فى أحد هذه النوادى .

٢ – أرجو أن اطمئن هل بطلنا « ريك هوشيه » قد انتهت حياته وانتهت بذلك مغامراته الشيقة أرجو الإجابة على هذا السؤال وخاصة أن القصة الأخيرة لم تنته بنهاية مقنعة .

٣ – اننى أقترح أن يكون باب « لكم ياشباب » مرة شهرياً بحيث يتبادل شهراً بشهر فى نشر ما يهم الشباب من رياضة ومعلومات ثقافية وعامة وتوجيهات دينية فليست الموضة والملابس هى كل ما يهم الشباب .

٤ – إننا لم نشاهد منذ فترة طويلة البطل « أردان » فى أى من مغامراته .

٥ – أرجو نشر معلومات مستفيضة عن أحدث إنتاج لشركة مرسيدس .

وأخيراً وليس أخراً أرجو أن تنشروا رسالتى مع الإجابة ، على الاستفسارات الموجودة بها وأملى كبير فى ذلك . كما أرجو نشر اسمى بين هواة المراسلة .

حمدى محمد الزينى – ١٧ عاماً
بور سعيد ـ شارع الجيش وأحمد شوقى – ملك محمود عطية – ص ب ١٩
الهواية : أدب الرحلات – تخطيط مدن – المراسلة

١ – الدراسة على الأبواب ، وستكون فرصتك أكبر لتكوين النادى .
٢ – ستقرأ عنه فى أعداد قادمة .
٣ – يتناول هذا الباب– فيما يتناول – الأزياء، الموديلات . ولعل حاجة الفتيات إليه اكثر من حاجة الفتى .
٤ – ستشاهده فى قصة مقبلة .
٥ – سنحاول ذلك .

إلى مجلتى المفضلة تان تان :

بعد التحية والسلام إلى جميع المسئولين عن تحرير مجلة تان تان ، أرجو منهم أن يلبوا – إذا أمكن – رغباتى الآتية :

١ – أرجو إعادة باب « تسالى » ضمن أبواب المجلة .

٢ – أرجو أيضا إعادة الكلمات المتقاطعة إلى المجلة .

٣ – ثم لماذا لا تبدلون هدية العدد التى هى صورة لأحد أبطال المجلة بهدية نافعة ومفيدة .

٤ – وأخيرا أرجو أن تكتبوا رسالتى فى باب « لقاء » وأهديكم سلامى وتحياتى .

الصديق : نبيل منقريوس
٦٦ شارع طيبة – الإبراهيمية – الإسكندرية
ج • م • ع

١ – باب تسالى فى اجازة بناء على طلب القراء .
٢ – تكاد الصحف اليومية تنشر الكلمات المتقاطعة بانتظام .
٣ – الهدايا ليست على نمط واحد .

نشاط نوادى تان تان

عمر بن عبد العزيز

كان عمر بن عبد العزيز رجلا من بنى أمية الذين تولوا الحكم ، أخذ يسعى إلى تطبيق المنهج الإسلامى .

وكانت حياة عمر لا تخلو من العبادة والتفكير فى مخلوقات الله ، وكان تقياً صالحاً وزاهداً ، وقد لقب بالخليفة الراشد الخامس ، لأنه سار على منهج الخلفاء الراشدين وعلى منهج جده عمر بن الخطاب ، وكان لا يحب إراقة الدماء إذ كان يسعى إلى حل سلمى بينه وبين الثائرين ضد الدولة الأموية ، وقد قال لأحد أصحابه بعد خروج أحد المفاوضين من عنده « إذا قدرت على دواء تشفى به صاحبك غير الكى فلا تكوينه أبداً »

ومن مأثور أقواله :

أيها الناس إنه لا كتاب بعد القرآن ولا نبى بعد محمد عليه الصلاة والسلام وإنى لست بقاض ولكنى منفذ ولست بخير من أحدكم ولكنى أثقلكم حملا .

هكذا كان عمر بن عبد العزيز عاقلا حكيما عادلا ، يسعى لما ترقى به أمته وتزهو به دولته ، وترتفع به الأمة العربية والإسلامية بأسرها .

زكريا الحاج خليل : نادى : أدباء المستقبل وأشبال حطين

عوامل تؤثر فى حالة الطقس

يؤدى غاز الأوزون دورا هاما فى حفظ بخار الماء الموجود فى الجو لكى لا يستمر فى الصعود إلى الطبقات العليا حيث يضيع ويتشتت . فهو يمتص كيات من طاقة الشمس ويحتفظ بها ، فترتفع درجة حرارة الطبقة الجوية التى يوجد بها (وهى تعلو فوق سطح الأرض بحوالى ٢٤ كيلومترا) عن درجة حرارة الطبقة الموجودة أسفلها ، والتى تكون الحرارة المنبعثة من سطح الأرض إليها هى أهم مصادر الحرارة فيها . ويستمر الارتفاع فى درجة حرارة طبقة وجود الأوزون مع زيادة الارتفاع عن سطح الأرض ، حتى أنها قد تتجاوز فى بعض الحالات النهايات العظمى لدرجات الحرارة التى تتعرض لها الطبقات السطحية فى أشد أيام الصيف قيظا . ثم تنخفض درجات الحرارة تدريجيا مع تناقص تركيز غاز الأوزون . والسبب فى أن الارتفاع فى درجة الحرارة يحفظ بخار الماء من الانتشار الرأسى إلى أعلى هو أن الهواء المحمل ببخار الماء يكون أبرد نسبيا مما يعلوه ، وعلى ذلك فهو أثقل وزنا .

ولا يجد بخار الماء أمامه إلا أن يتحرك أفقيا حتى يتكثف فيسقط أمطارا والواقع أن هذا لا ينفى أن هناك حالات يستطيع فيها بخار الماء أن يكسر الحصار العلوى الذى يفرضه عليه غاز الأوزون ، ولكنها حالات غير شائعة الحدوث .

وهناك عامل يظهر فى فترات معينة وأماكن محددة ، هو حبات الرمل أو التراب المثار على هيئة عواصف رملية أو ترابية . وتكون مناطقها عادة فى الصحارى والأماكن القريبة منها ، ومنها شمال أفريقيا فى فترات الخماسين ، أى خلال حوالى خمسين يوما من شهرى مارس وأبريل من كل عام . وهى تنشأ فى أعقاب رياح شديدة ، أى عندما يستدعى الأمر انتقال كتلة هوائية بسرعة من مكان إلى مكان لتغطية فروق الضغط بين المكانين . وتغزو المنخفضات الجوية مناطق قريبة فتحرك كتلة الهواء بسرعة شديدة من مناطق الضغط المرتفع إلى مناطق الضغط المنخفض ، مثيرة فى طريقها تلك العواصف الرملية . وقد يبدو أثر هذه العواصف بسيطا ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فإنها تسبب تعطيل المواصلات بأنواعها ، كما أنها قد تؤدى بالتدريج إلى تغطية مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية فتحولها إلى صحراء جرداء . وتبذل جهود مضنية فى بعض الدول العربية للتغلب على « زحف الصحراء » كما يسمونه . ومن الطريف الذى يذكر فى هذا الصدد أن إحدى الدول استدعت خبيرا أجنبيا لدراسة هذه الظاهرة ، فأوصى فى تقريره بأن الحل هو «سفلتة» المناطق الصحراوية . والأسلوب العلمى المنطقى لحل هذه المشكلة هو الدراسة الجيدة لاتجاهات الرياح ، وأن تزرع الأشجار العالية لتكون بمثابة مصدات للرياح ، وأن تستزرع الأماكن الصحراوية المتاخمة للأراضى الزراعية ببعض النباتات الصالحة لتثبيت التربة ، وغير ذلك من المشروعات التى يجب أن تنفذ بعد إجراء دراسات وافية ومستفيضة لميكانيكا الغلاف الجوى وأهم الظواهر المناخية للمنطقة العربية .



طبقات رمادية من السحب الركامية — الركام يزحف كأنه الجبهة المتقدمة فى السماء الصافية . تتكون من سحب ملتفة أو مفرودة ، وفى بعض الاحايين ، تكون على هيئة النتف . تنذر بالمطر ، ولكنها لا تجود به دائما .



ريش رقيق من سحاب السمحاق ، يطفو ويسبح على ارتفاع ٦ الى ١٣ كيلو مترا فوق الأرض . وهو من سحب الطقس الصحو ، مالم يصبح سميكا من نوع السمحاق الطرقى ، الذى يظهر كالشابورة الترابية ، فيكون ذلك من علامات الانذار بالمطر .



الأستاذ متواضع













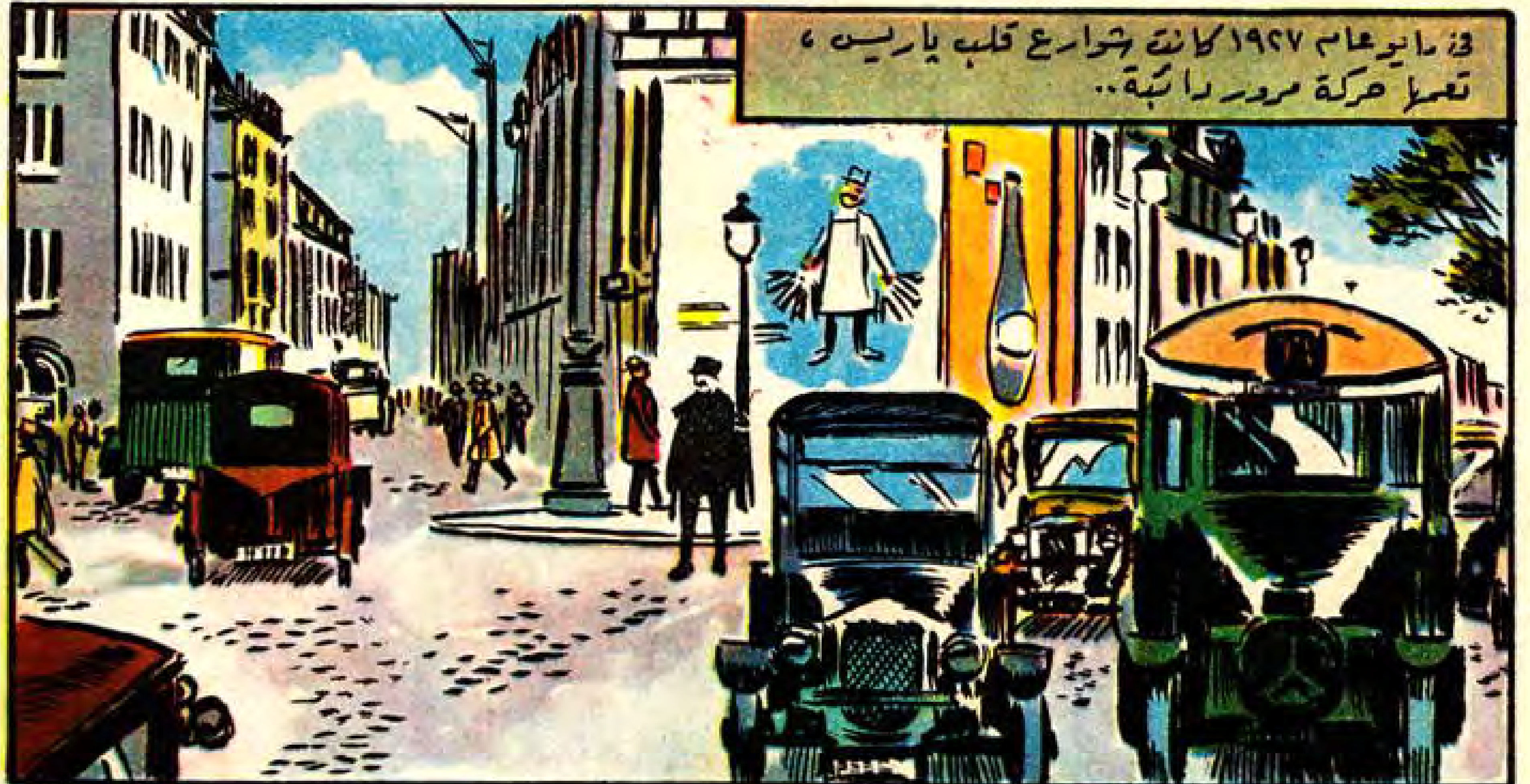






أول طائرة تعبر الأطلنطى



















هيه! "مارسيل"!

لقد أهدانى شبينى بعض المال بمناسبة عيد ميلادى. وإنى أدعوك إلى السينما..

مستحيل فأبى ينتظرنى فى المطار..

هذا مؤسف!.. انظر.. إن هذا الفيلم يبدو مضحكا للغاية..

نحو الذهب.

يوم الأحد سأذهب لمشاهدة فيلم "لدوجلاس فيربانكس"..

تحية لك..! إلى الغد!

انظر من يعبر الطريق.. إنه "موريس شيفالييه" ومستنجيت!

واستأنف الصبى طريقه..

إنه لحدث هام! ولهذا فريق كامل من رجال الشرطة قد خرج للمناسبة..!

أحسنت أيها الصبى!

هيا تقدم يا بطل!

هل سنتمكن من رؤية صديقك القومندان "بيرد" هذا؟..

بورجيه خاص

خاص

ربما يكون شخصًا غير "بيرد".. إن كل ما نعلمه، هو أن طائرة أمريكية قد شوهدت فى سماء "إيرلندا"!

سبيريت أوف سانت لويس

ل بورجيه

باريس

شربورج

جوليس

سبيريت تاربورج

سانت جانس

كيب ريس

مولجريف

سبيريت

نيويورك

طريق "سبيريت أوف سانت لويس"


طاب يومك يا "مارسيل". إن أباك في انتظارك بالحظيرة رقم ٧..
٧
٦


"جوك"، لقد وصل ولدك!
أخيرا! كدت أموت جوعًا..!


هل أنت مقدر يا فتى أنك ستشاهد حدثا تاريخيا لم يسبق له مثيل..؟..

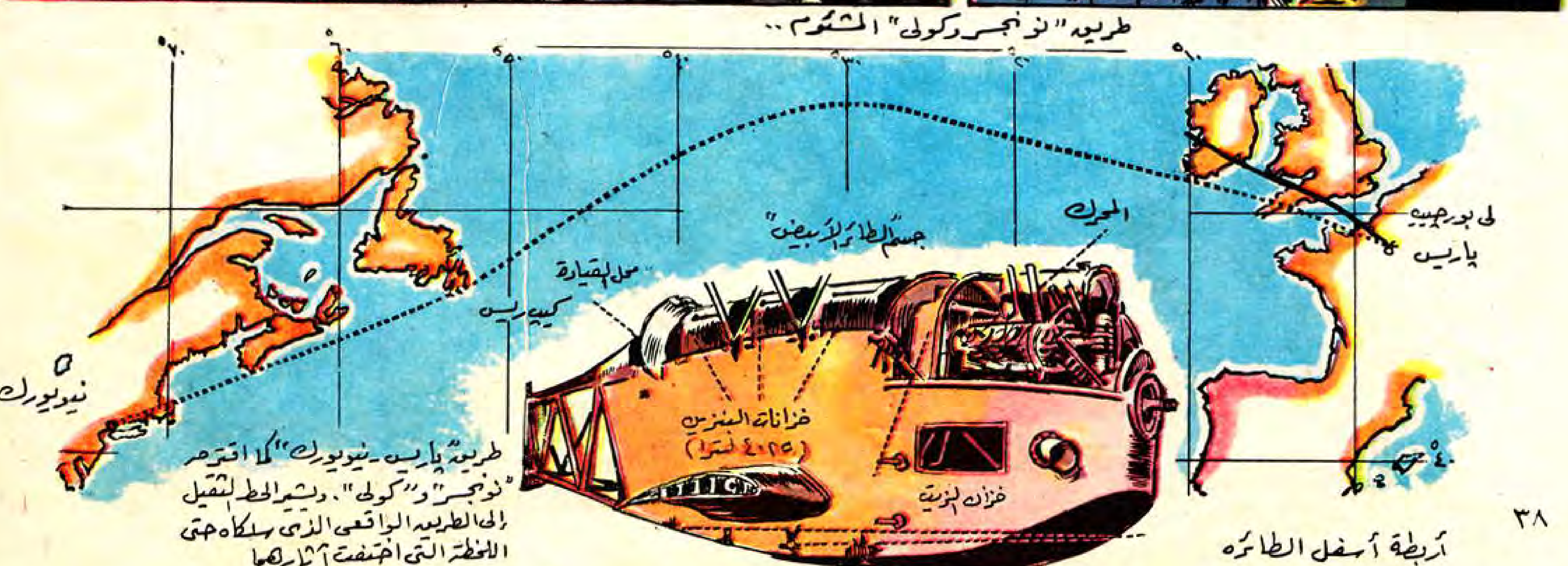

لابد أن طائرة "لندبيرج" التي يعلنون عن وصولها قد حملت ١٧١٠ لترات من البنزين و٧٦ لترا من الزيت من أجل الطيران لمسافة ٥٦٠٠ كيلومتر فوق المحيط..!
من غير المعقول أن تطير بحمل قدره طنين...!


ومنذ إعلان وصول الطائرة الأمريكية في سماء "لنورماندي"، خرجت فرقتان كاملتان من رجال الشرطة لتعزيز خدمة المحافظة على الأمن والنظام..


هل هناك أخبار أيها الكومندان "ديتروديا"؟..
لقد نجح في العبور! ولن يلبث أن يعلو أرض المطار..


ستعملون على توجيه الطائرة إلى مبنى الإدارة، حيث اجتمع كبار الشخصيات..


وفي ٢١ مايو عام ١٩٢٧ وفي الساعة ١٠/١٩ مساء، بعد طيران دام ٣٣ ساعة و٢٧ دقيقة تحقق العمل البطولي غير المعقول..


طريق "لونجر وكولي" المشئوم..
٦٠°
٥٠°
٣٠°
٢٠°
٥٠°
٤٠°
لي بورجيه
باريس
نيويورك
كيب ريس
الحرك
جسم الطائر الأبيض
محل القيادة
خزانات البنزين (٤٠٢٥ لترا)
خزان الزيت
طريق باريس - نيويورك كما اقترحه "لونجر" و"كولي". ويشير الخط الثقيل إلى الطريق الواقعي الذي سلكاه حتى اللحظة التي اختفت آثارهما
أربطة أسفل الطائرة











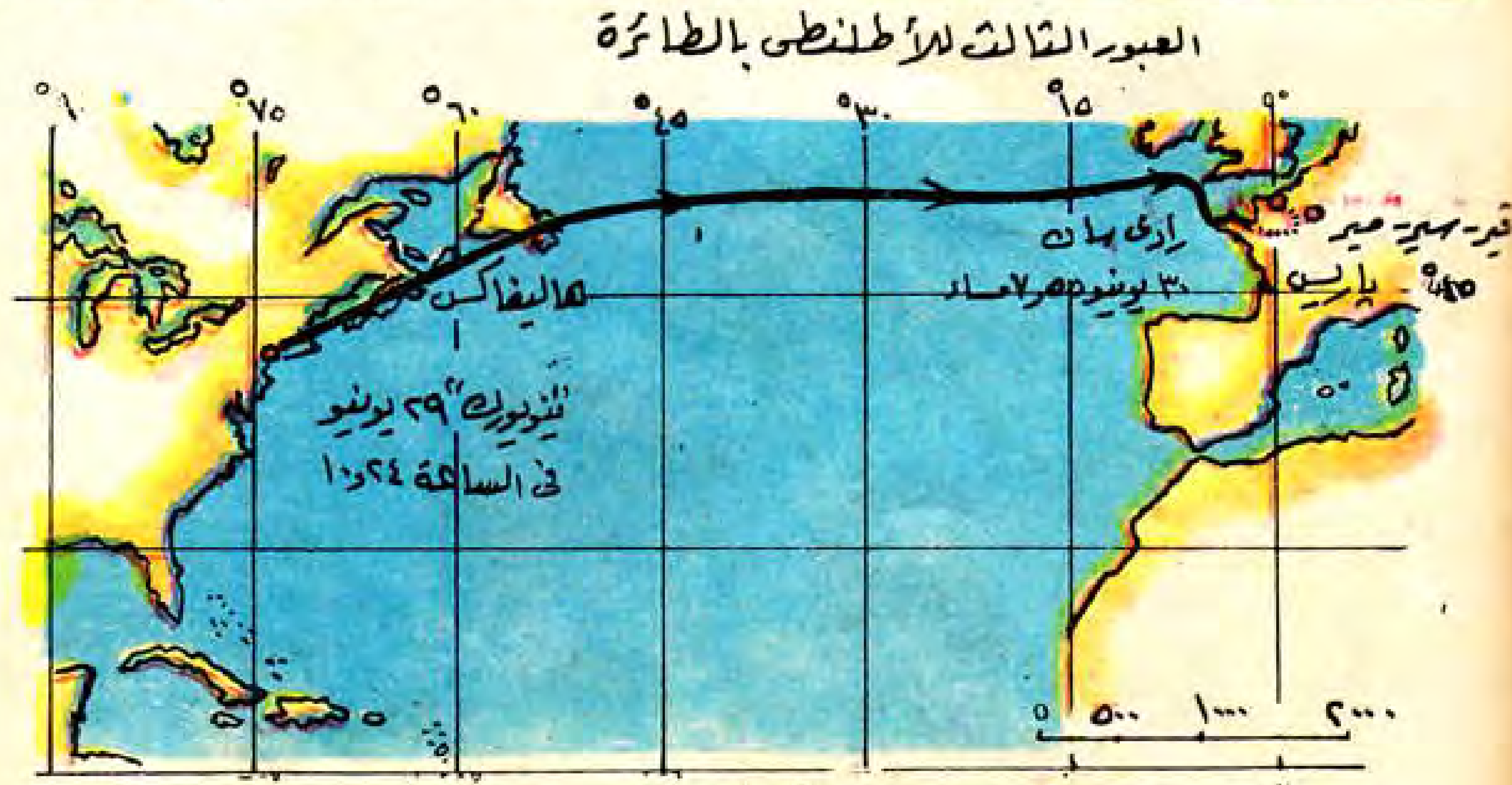








العبور الثالث للأطلنطى بالطائرة



رحلة «بيرد» ورفاقه الثلاثة: «أكوستا» و«نوڤيل» و«بالشين».

وتم اختيار «بيرد» على طائرة ذات ثلاثة محركات «فوكر مونوپلان» مساحتها ٦٢ مترًا مربعًا. زنتها وهي فارغة ٦٩٠، كجم وزنتها بالحمولة ٧٥.. كجم...

وقد اضطرت الطائرة «أمريكا» إلى الهبوط بعد ٣٩ ساعة من الطيران عند شاطئ «ڤير-سير-مير» الصغير بسبب الضباب وعطل في البوصلة...

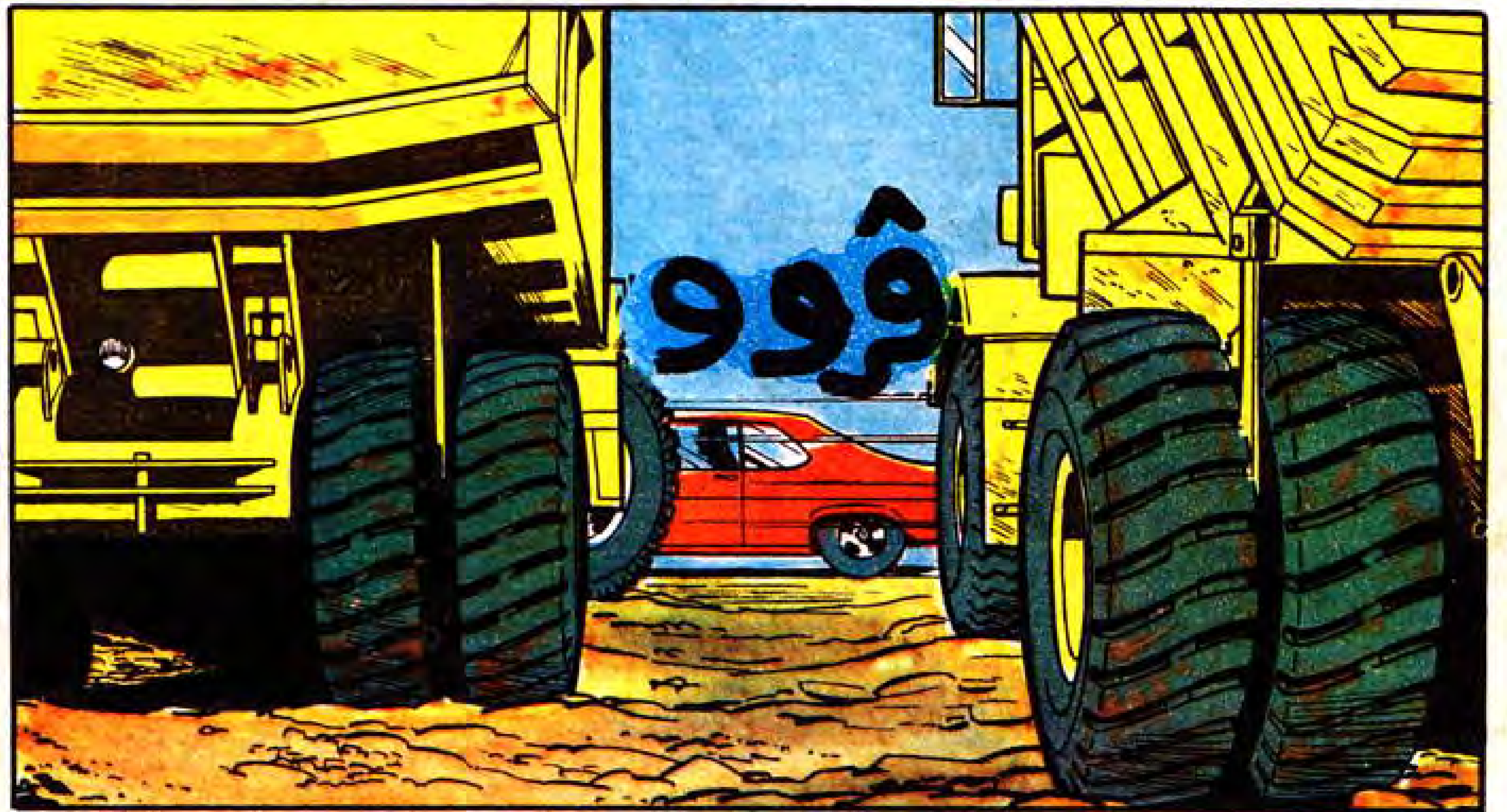


النهاية





فروآر
هناك.. في آخر مبنى..
سوجرام



فروو



لقد أحسنوا تنظيم الموقع حقا!.. إن هذا يعوض قليلاً وجودهم في هذا المكان النائي!
المهم الآن أن نعثر على سيد المكان..



السيد فايان، لقد كنا في انتظارك. أقدم لك نفسي: "جان لوي موتيليه" مهندس مدني ورئيس هذا الموقع...
تشرفنا..
الشركة العامة للأعمال الهندسية الكبرى
سوجرام



هل كانت رحلتك موفقة..؟
نعم.. شكرًا لك.. لكن حدثني عن قصة الألغام هذه..
مكتب سوجرام



غير معقول! كان كل شيء يسير على ما يرام في الموقع، حيث كانت جراراتكم تعمل بمنتهى الكفاءة...



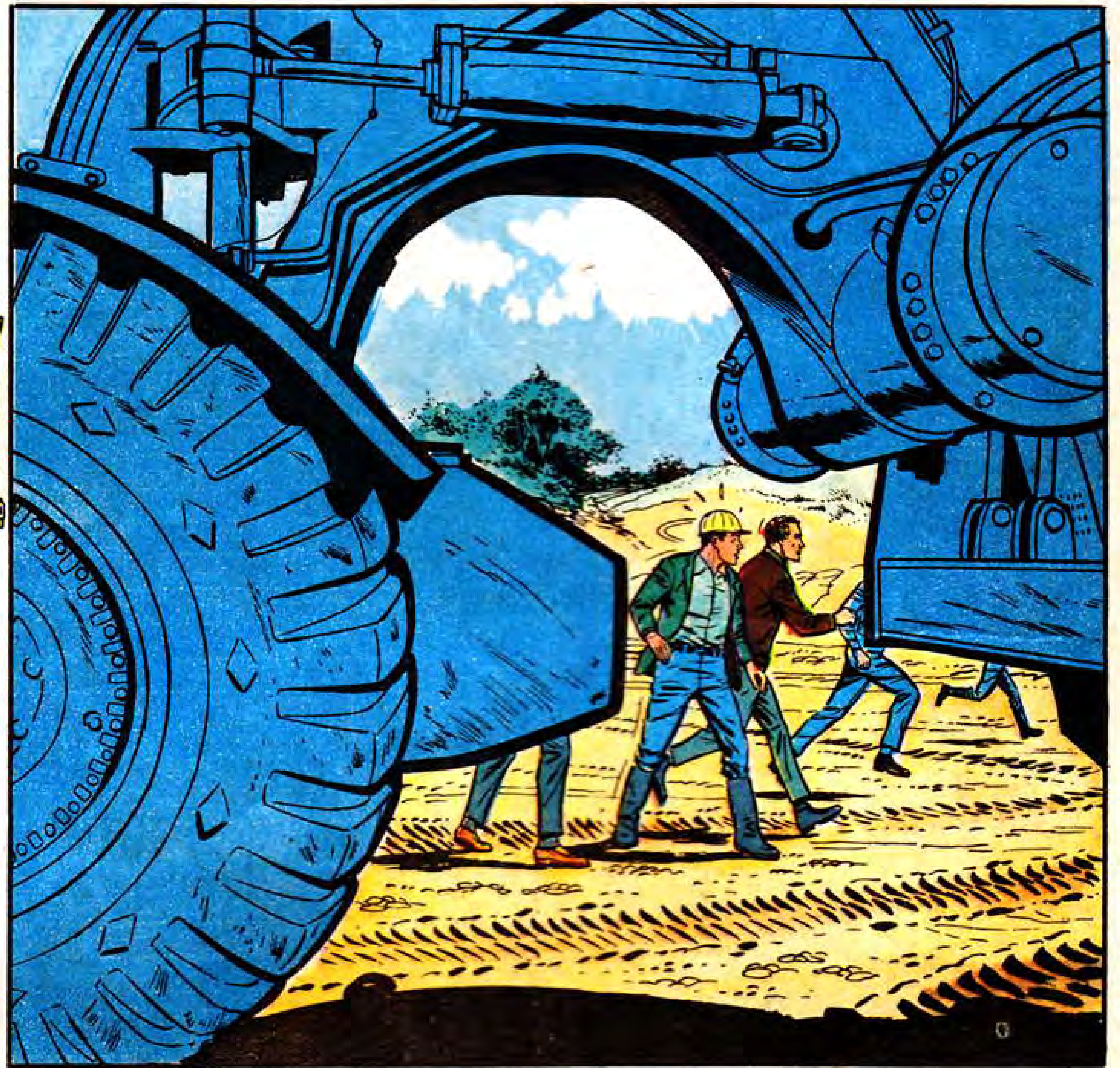
..حتى اللحظة التي كنا نقترب فيها من الكيلو ٣٥٧ عندما وقع في الساعة الرابعة.. ...الكيلو ٣٥٧ ...

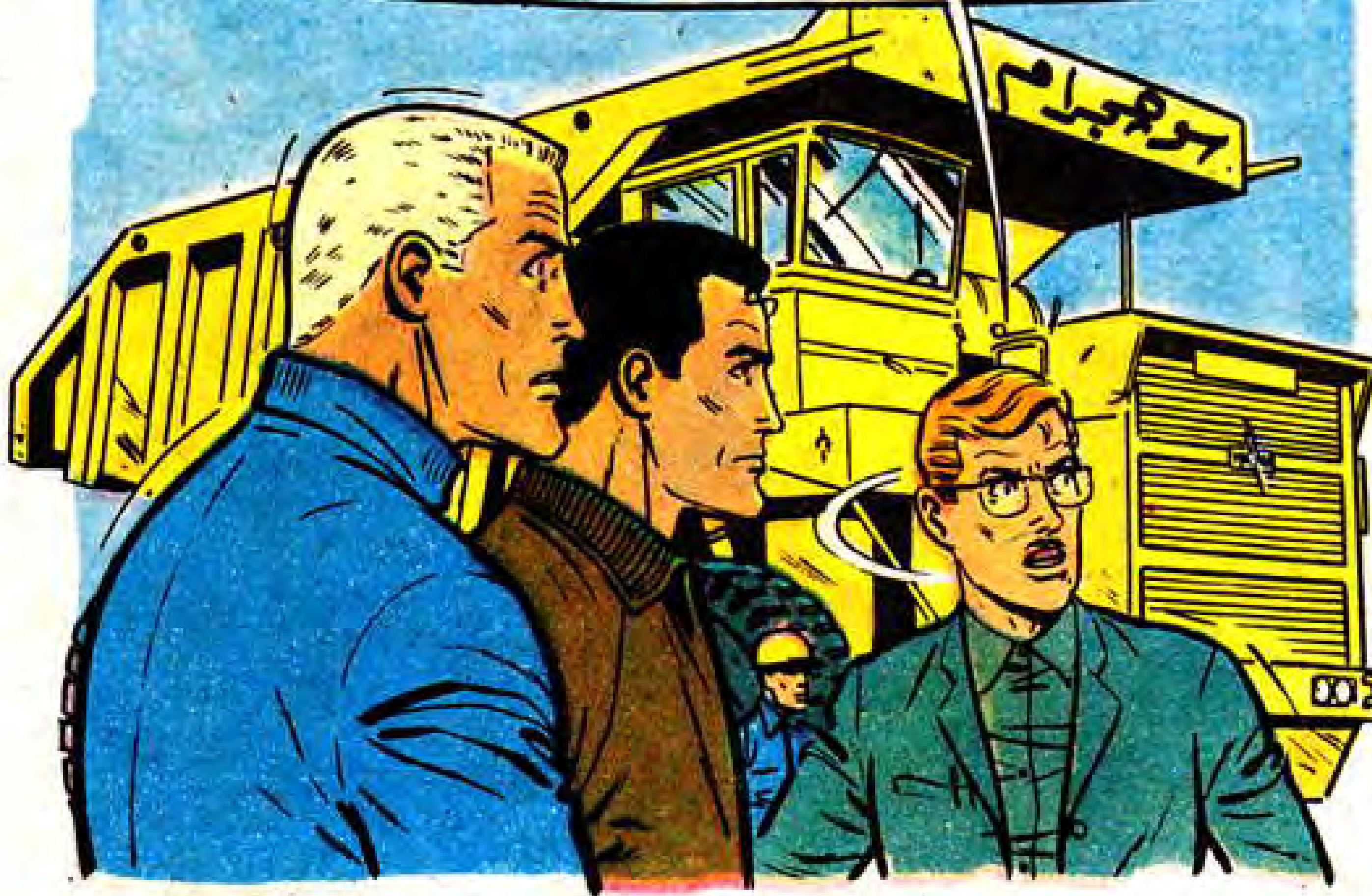


انفجار هائل...
باووم

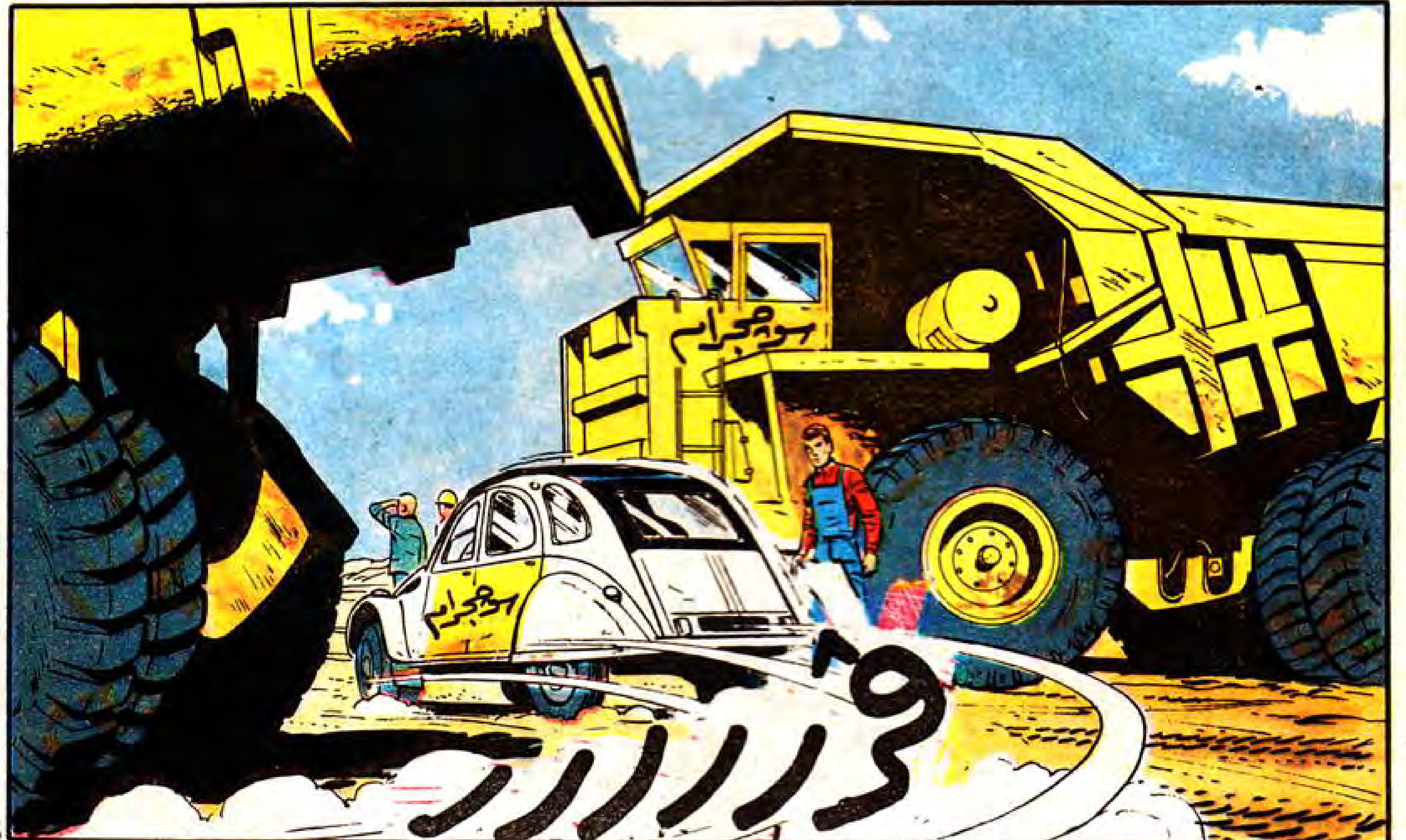
الكيلو ٣٥٧

أصيب أحـد الجرارات التى تنتجها شركة « فايان » وتستخدمها الشركة العامة للأعمال الهندسية الكبرى ، على أثر انفجار وقع عند الكيلو ٣٥٧ وقد طلب من « ميشيل » و « ستيف » الانتقال إلى مكان الحادث ، وعمـل تقريـر ..

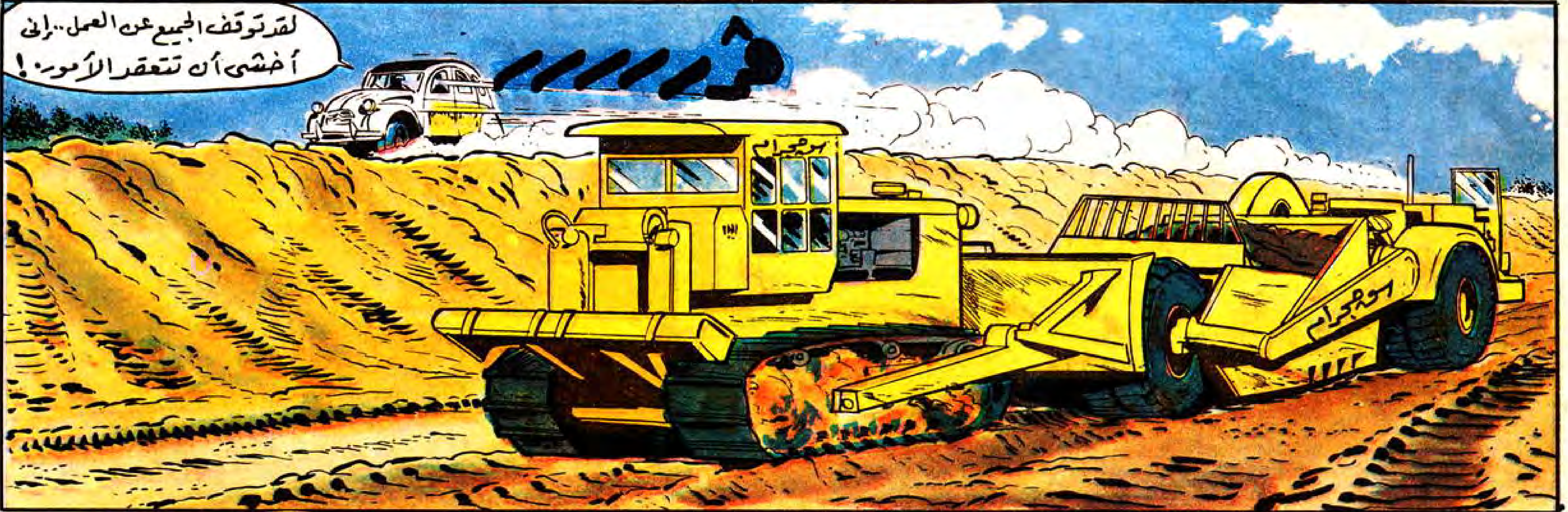






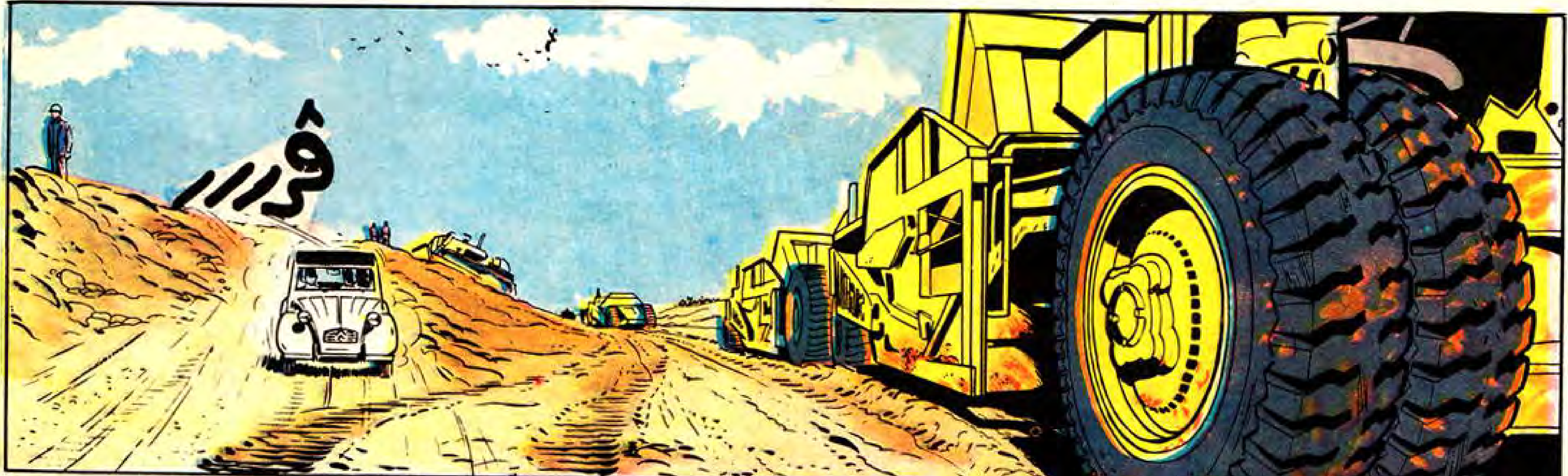








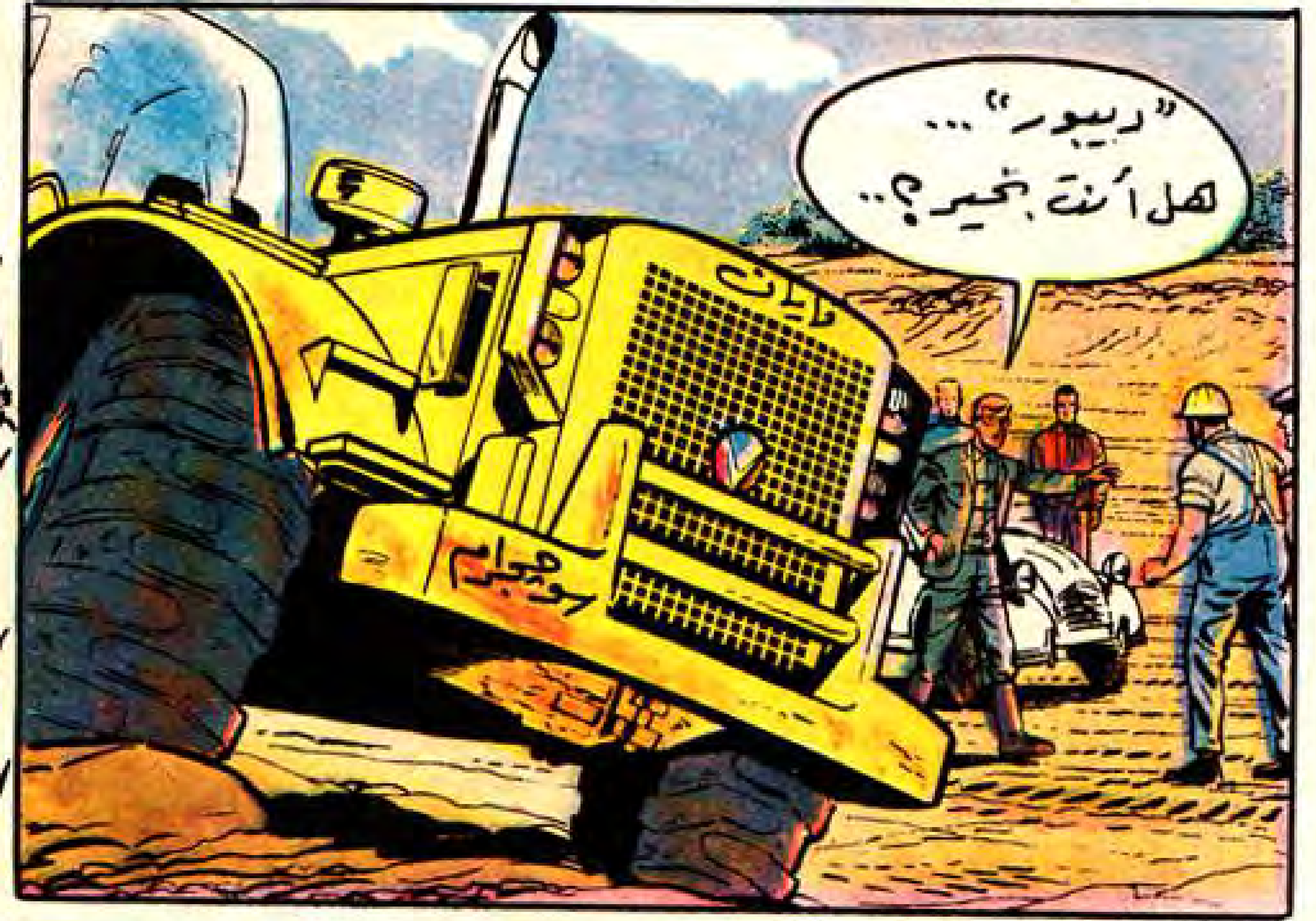
ميشيل ڤايان



فررر



لقد بدأت لا أستسيغ هذا النوع من المزاح!
أنا أشاركك الرأي في هذا!



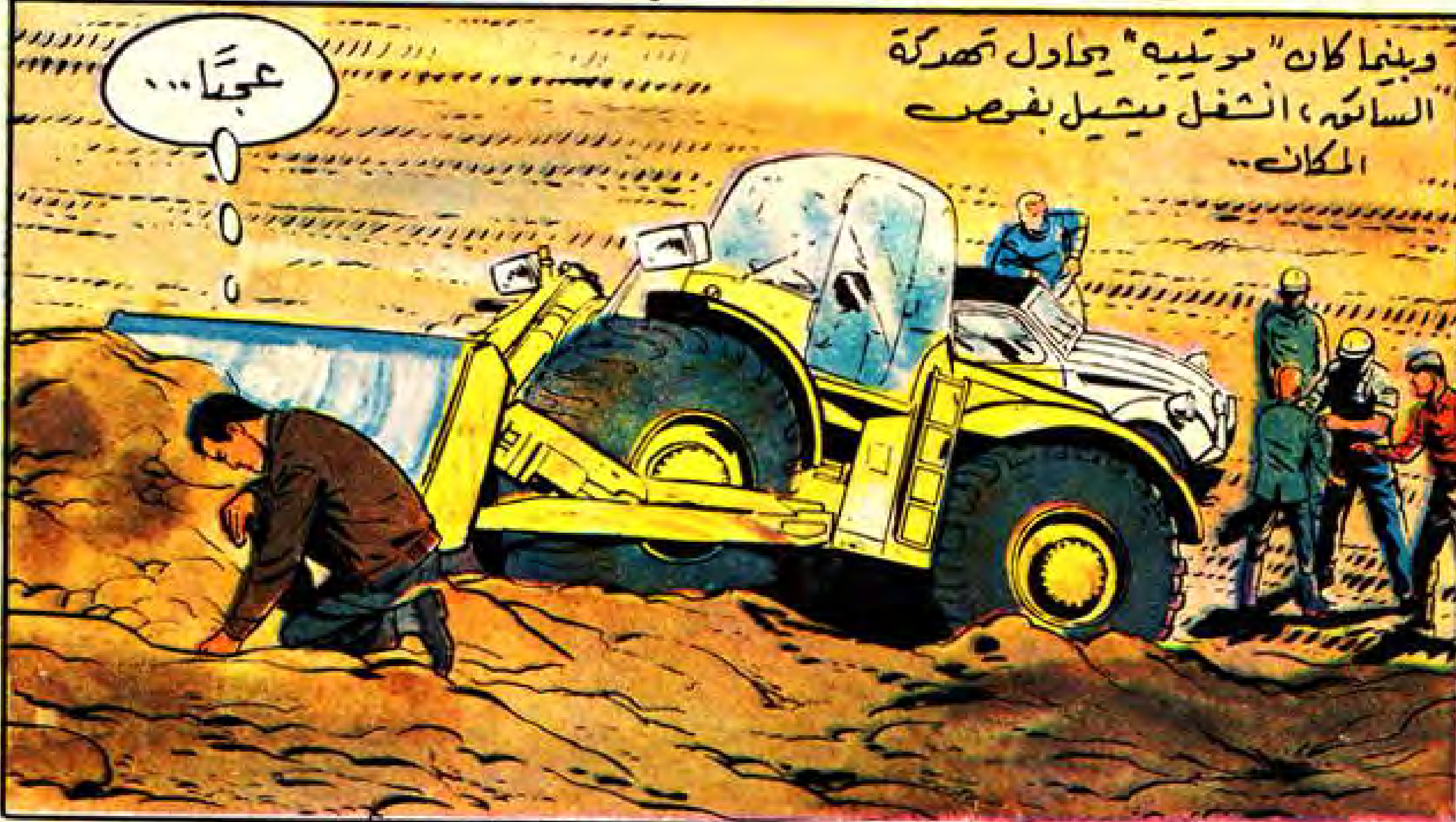
"ديبور"... هل أنت بخير؟..



لا! لكنى ضقت ذرعًا! فأنا لا أتقاضى أجري لكي أفجر ألغامًا..!



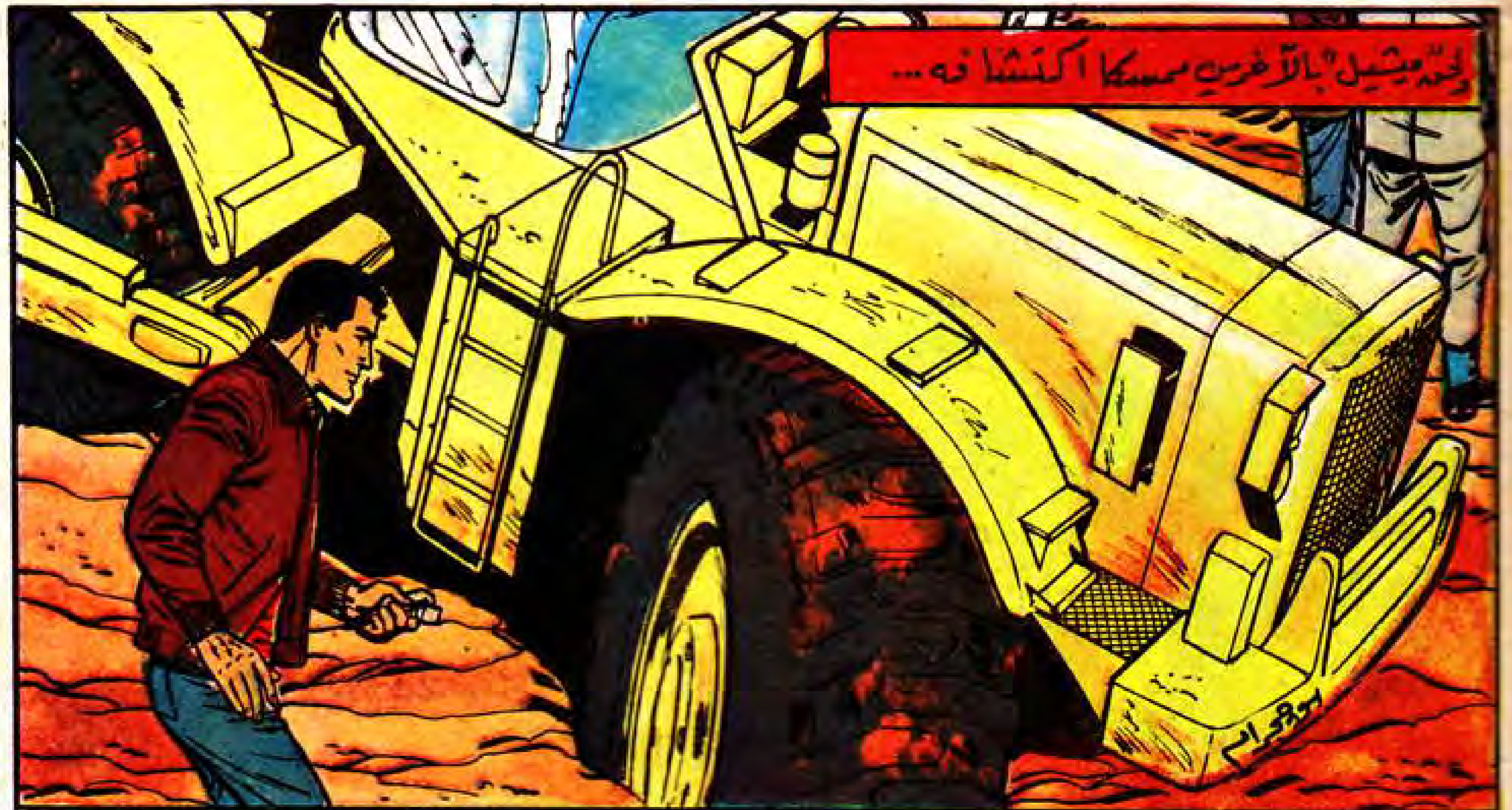
لذا فأنا أنذرك بأن تبحث عن أبله آخر يقود جرارك هذا..!
إني مقدر موقفك يا "ديبور"، لكن كل هذا ليس خطؤنا...



وبينما كان "موتييه" يحاول تهدئة السائق، انشغل ميشيل بفحص المكان..
عجبًا...

الكيلو ٣٥٧

بريشة الفنان: جراتون







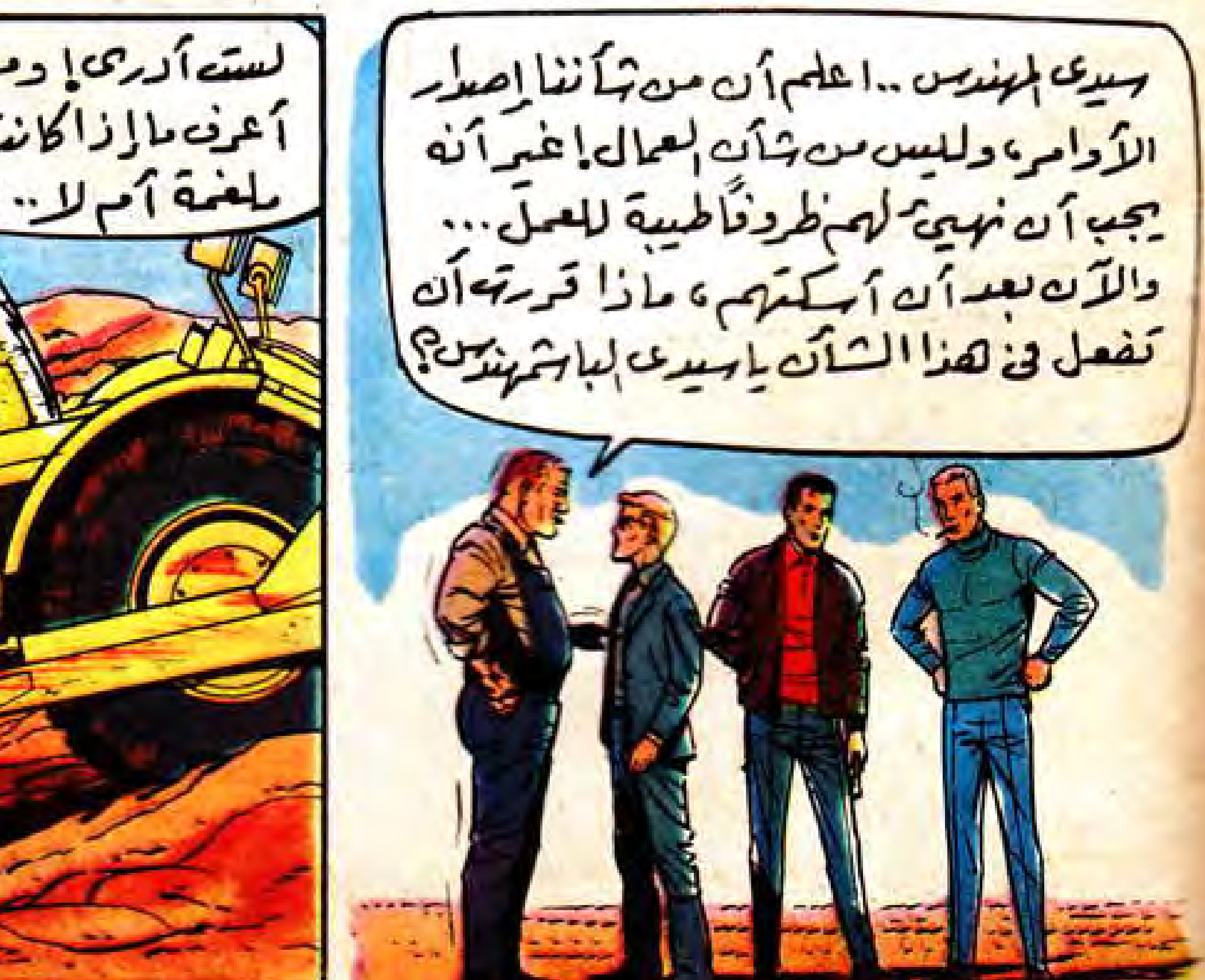


















ميشيل ڤايان



إن هذا المهندس الشاب، رجل طيب وجيد مهنته.. لكنه فيما يختص بقيادة مثل هذا النوع من العمال، فهو غير كفء!.. هل تفهمني..؟
نعم.. أعتقد ذلك..
إنه المسئول عن كل شيء هنا.. ولم أتدخل إلا لكى أحول دون فقدانه السيطرة على الموقف أمام الرجال.. لأنى أعترف لك أن هذا الموضوع يقلقنى مثلما يقلقه تماما...
سأساعده يا "باتيرو".. لكن هل ستساعوننا إذا استدعى الأمر..!..؟
بالتأكيد يا سيد "ڤايان"!.. لكن اخبرني بالتطورات أولاً بأول..
اتفقنا.. إلى اللقاء يوم الاثنين!



هيه!
نعم؟..
إننى.. أحيانا أسئ معاملة الباشمهندس.. لكنى أكن له الاعزاز والتقدير..!
أعلم ذلك يا "باترو"، أعلم ذلك...
سيد "موبيه".. لقد انتهى الأسبوع، وأمامنا ٤٨ ساعة لإيجاد حل..
نعم.. نعم.. هل ستعودان إلى باريس هذا المساء؟



لا... سنبقى معك حتى يوم الإثنين.. وإذا تمكنت من الإجابة على بضع أسئلة سأوجهها إليك، ربما عثرنا على مفتاح لهذا اللغز..
إننى أتمنى ذلك.. فلنعد الآن إلى المكتب.. لنرتب أمورنا..
إنى أقضى طوال الأسبوع فى الموقع، لكنى أعود يوم الأحد إلى "باريس" أو أسكن فى "شوفى".. لقد مررتما بها فى طريقكما إلى هنا.. فى غرفة فى فندق "سنترال".. ربما استطعتما الإقامة به أيضا..
بوجرام

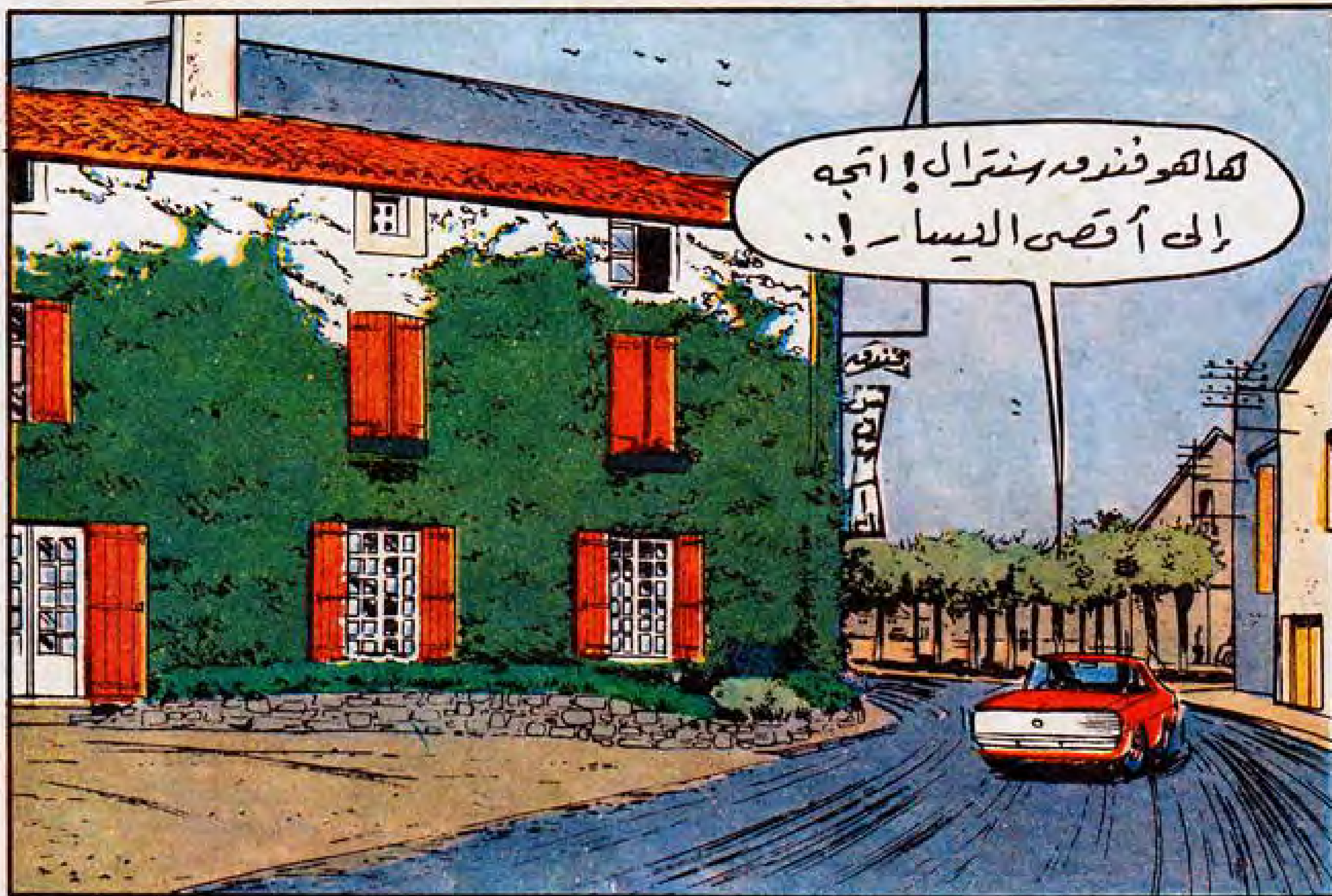


سأذهب لأصلح من شأنى قليلا، وألحق بكما فى فندق "سنترال" ما رأيكما؟
جميل جدا! موعدنا فى الساعة السابعة.
الكبرى
سيدى الباشمهندس.. إن السيد مفتش الشرطة بالداخل.. إنه يريد مقابلتك.
لابد أنهم قد أصدروا أوامر عاجلة! إن هذا ما كان ينقصنا!
الشركة العامة للأعمال الهندسية
قراوا
بوجرام


"ستيف" يا صديقي، أخشى أن تتأجل رحلتنا إلى "الكوت دازير" قليلاً...
لا أهمية لذلك! إن هذه المغامرة مشوقة!
فراو


ليس هناك سيارات آتية من اليسار ولا يمينا !


ميشيل! ما قطعة الخشب التي تحملها معك، منذ أن كنا في الموقع.!
إنها دليل الإثبات!.. ولم أتحدث عنها مع "موتيليه"


ها هو فندق سنترال! اتجه إلى أقصى اليسار!..


ميشيل! هل رأيت هذا المحل الموجود على ناصية الشارع.!
دراجات ماكينات خياطة
أ. بوردون
أسلحة وذخيرة وعربات أطفال
دراجات تيرو
شامبيون


غرفتان.. لعدة ليالي.. نعم يمكن أن أجد لكما ما تريدان...
أريد أيضا الاتصال بباريس...


إن الساعة السابعة والثلث.. لقد تأخر الباشمهندس..
لا.. ها هو قد حضر..


معذرة.. لقد أخرني الـ... رباه! يا لها من قصة!
هيا يا سيد "موتيليه"! اهدأ من روعك.. اجلس الآن.. ماذا ترغب؟ هل تفضل فاتحاً للشهية؟


نعم.. شكراً لك.. إني في حاجة ماسة إلى هذا.. لقد أبلغوني لتوهم بأنهم قد أصدروا بعض الأوامر العاجلة...!

يتبع

ليك أوريان

بدأت المعركة الصريحة بين « سكتان » الحاكم المستبد والثوار . وشاءت الأقدار أن ينتصر الثوار ، بفضل مساعدة ... ◀

















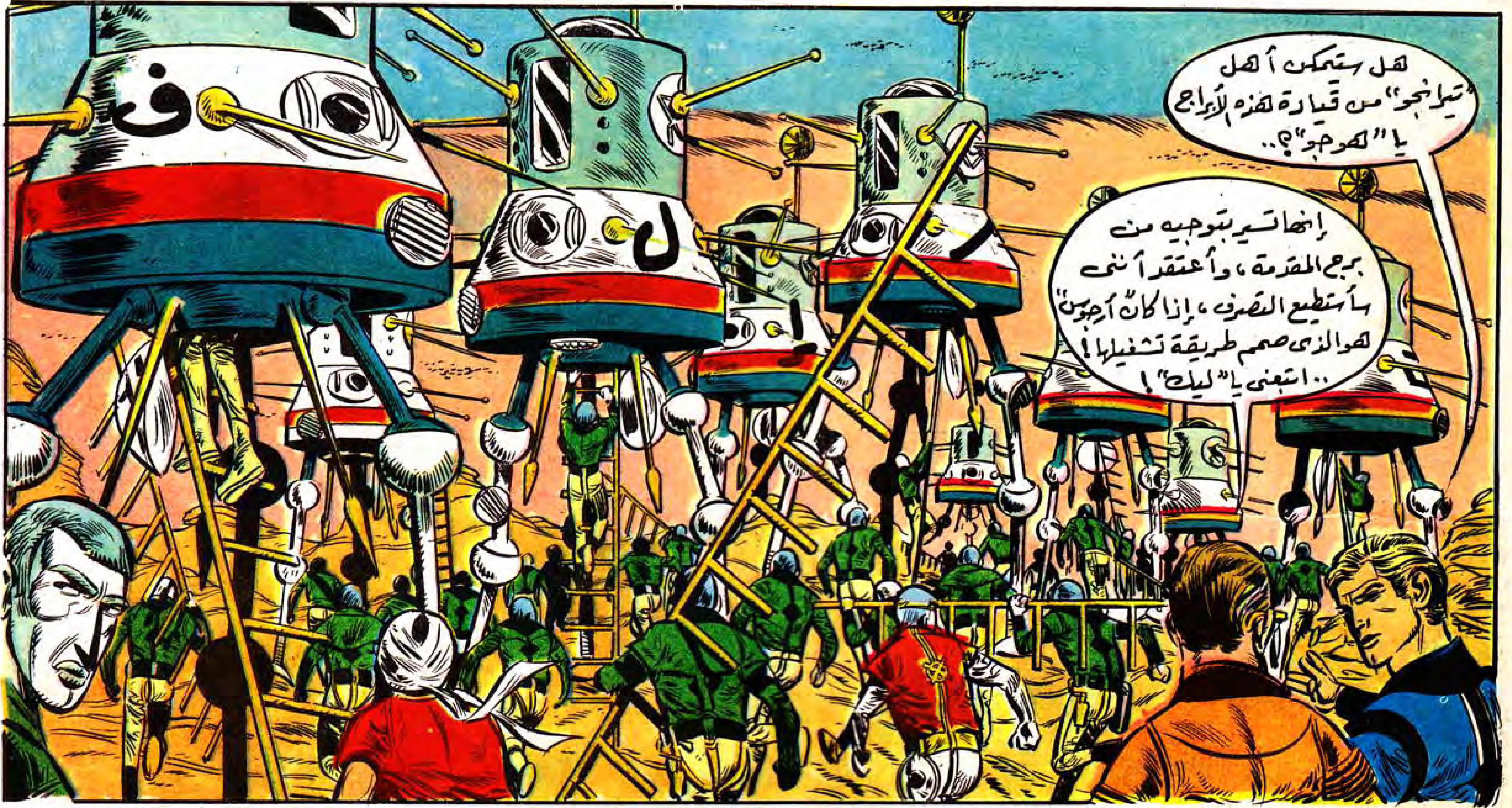


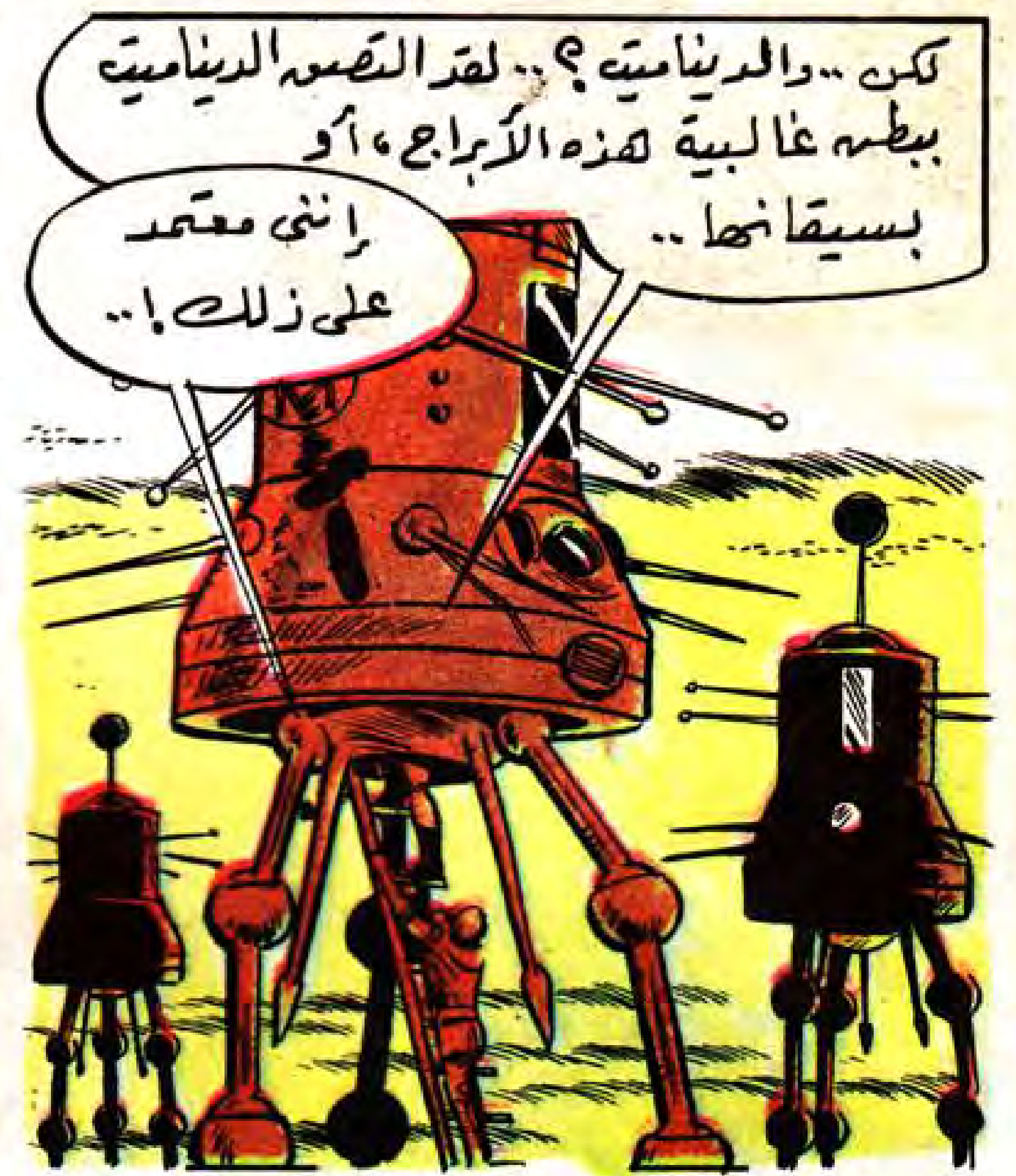
غابة من الصلب

بريشة الفنان : ا - پاپ



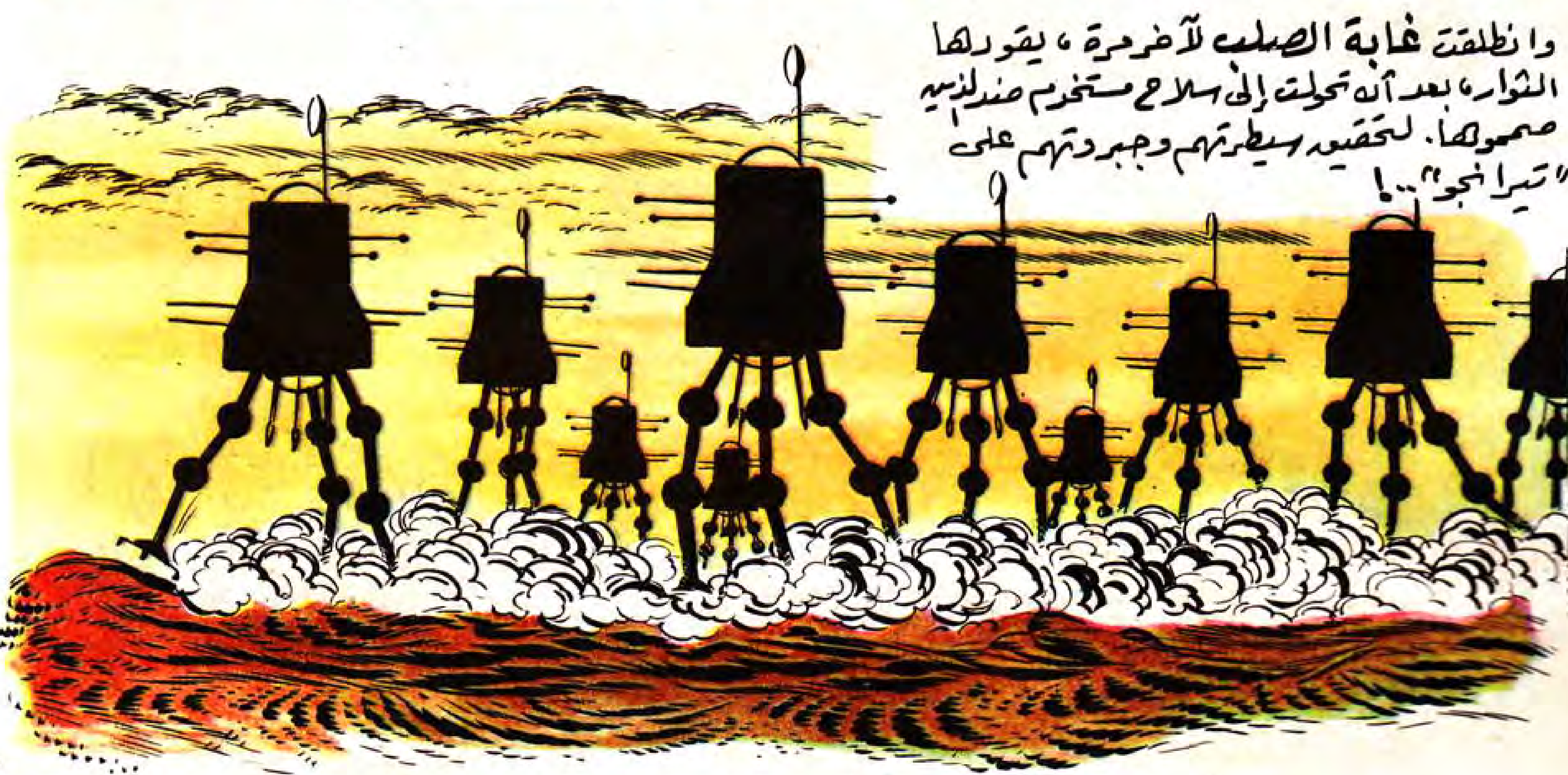
... « هوجو » و « ليك أوريان »... فى الجولة الأولى .



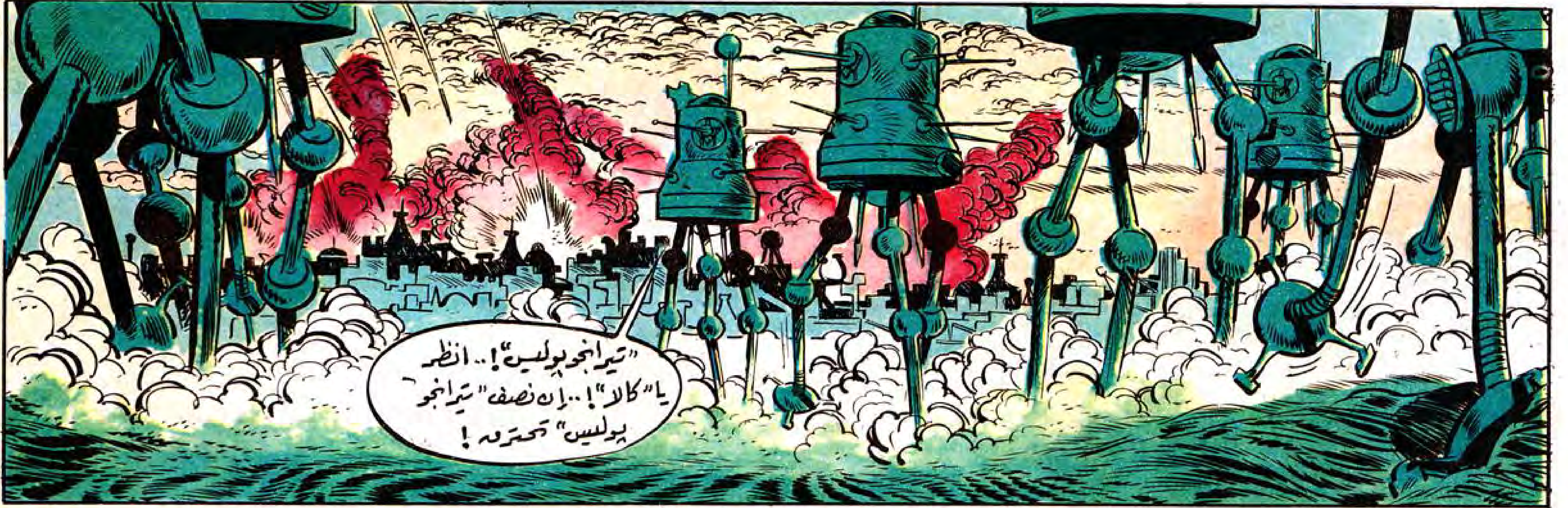








ليك أوريان


"تيرانجو بوليس"!.. انظر يا "كالا"!.. إن نصف "تيرانجو بوليس" تحترق!


أتعشم ألا يكون الدمار قد تعدى المنشآت التي خربها الثوار!.. عسى ألا يكون "سكتان" قد انتهز الفرصة للتعدي على الأهالي المسالمين.!


إنه لم يفعل ذلك بعد.. لكنه على وشك أن يبدأ!
لقد سيطر المتآمرون على ثلاث من الأربع عشرة، منطقة الهامة من المدينة...
ضعوا الرهائن في هذا القطاع! إن هؤلاء الحالمين لن يجرؤا على إطلاق النار!..


فإن ترددوا قليلا، أو ضعفت عزيمتهم، سأستعيد زمام الأمور، وسأهجم عليهم فأدمرهم عن آخرهم! لا أريد أسرى! سأثأر منهم بلا رحمة...!


إنهم يجهلون ما ينتظرهم! إن الأشواك المدمرة التي اخترعتها أخيرًا، في إمكانها أن تسبب الدمار في أي مكان على الكوكب! إن مستنقعات "كزورامنجو" وقمم الجبال ستتبخر تمامًا...!...


لقد أساءوا اختيار لحظة قيام ثورتهم! لقد انتهى الفنيون لتوهم من إصلاح الأشواك المدمرة! آه لو كنت قد استخدمتها بدلا من إبراج "أرجوس" السخيفة لكان...
"سك.. سكتان"! ... انظر!!


؟!.. انظر!...
إنها غابة الصلب!!
إنهما "كالا" و"أوريان"
!! هما!.. هما
راكبا !!




غادروا الأبراج !
وليقفز جميع القادة خارجها !
يا للشيطان ! والله يخيل إلى أننا أصبنا لهذه المرة .. !


ها أنت ذا "كالا" يتصدى لهذه العملية بنفسه، حتى إذا تخلى عن القيادة، وجهت "القبضة النارية" إلى هذه الأبراج، فحولتها إلى ألعاب نارية لا مثيل لها...


انظروا !.. هذا "ليك أدريان".. ! اقتلوه !..
لكن.. إنه يحمل قبضة نارية..!


هيا يا "ليك" أشعل الأبراج !

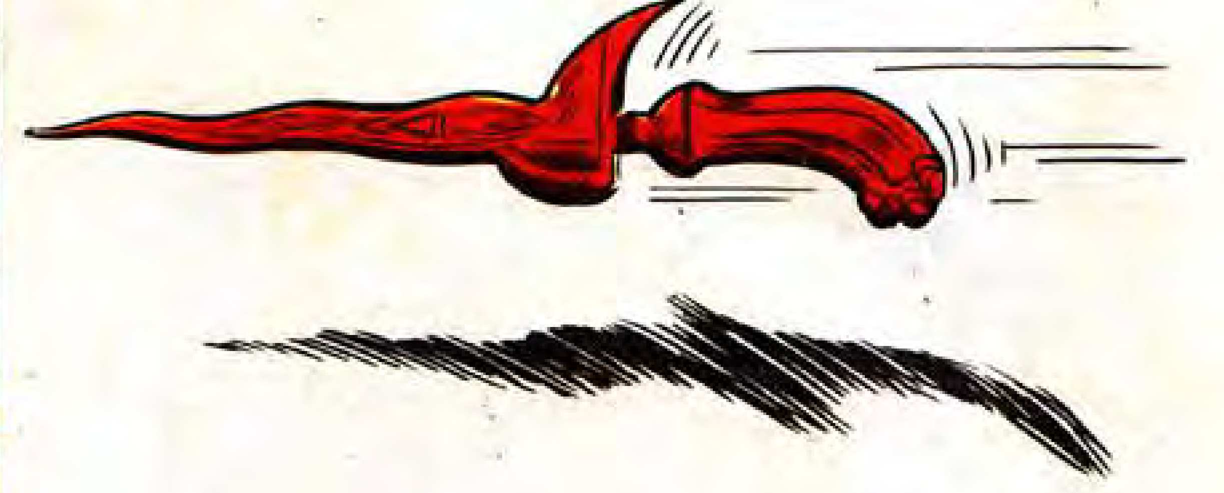

اعطني سلاحك أيها الجبان الحقير ! سأريك كيف يكون ذلك...

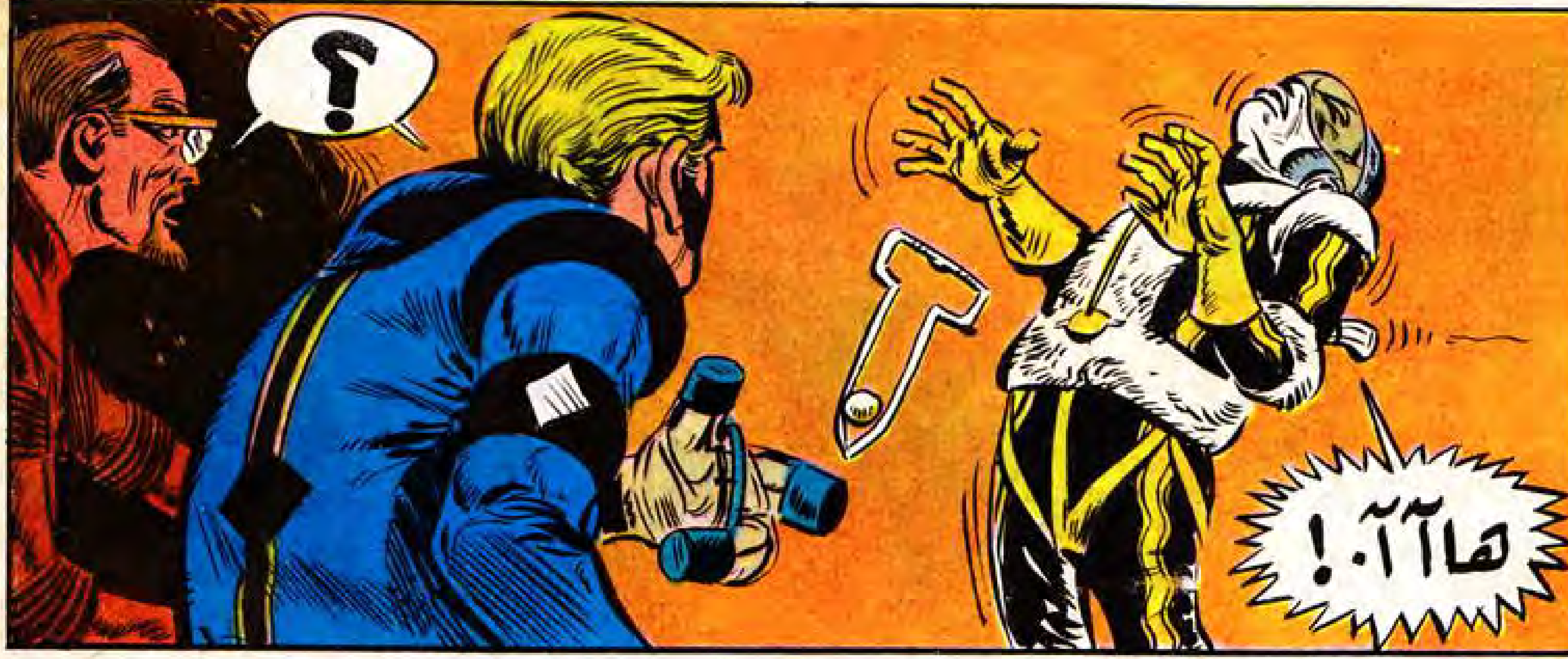

"ليك" ! انظر خلفك !!
؟


"سكتان" ولا خطوة، وإلا...
إني أعرفك جيدًا يا ابن الأرض ! إنك تحمل سلاحًا رهيبًا ! وإنك لن تغفر لنفسك أنك استخدمته ضد مخلوق، ولو كان هذا المخلوق أنا..!


أما أنا فلا أبالي بوخز الضمير..! .. ....






?
هاآآ..!


ماذا؟... طوبا...! أهوأنت؟
لقد تعلمت فن القتال في الغابة يا صديقي "ليك"..


فعلموني ألا أشفق على النمر الذي لن يلبث أن يثب مرة أخرى.
لولاك لدفعت غاليا ثمن افتناعي عن هذا التصرف. فهناك أعمال يصعب على المرء القيام بها. شكراً لك على مساعدتك لي يا أخي..


يا لسخرية القدر! سيد الكوكب ذو السلطان الرهيب، يموت كحيوان ضار بسلاح بدائي!.. يا له من أمر عجيب!..


"ليك"! الأبراج الديناميت! ليست هناك دقيقة نضيعها! جاء دورك يا بطل..!
رباه! هذا صحيح! فلنتخلص منها..!


فلتدمر بعضكن بعضاً أيتها الأبراج اللعينة..!


ولمدة ثوان طويلة، توهجت السماء على أثر الضجيج الأخير الذي صدر عن هذه الحيوانات المصنوعة من الصلب، والتي تلاشت تاركة بريقا وضاءً..


ثم خيم على المدينة سكون غريب... تلته موجة فرح عارمة...
لقد هلم الجرس الأسود!.. واستسلمت "تيرانجوبوليس"!


وشيئاً فشيئاً، أخذ المقاتلون من أجل الحرية يتجمعون وسط الأطلال، وما زالوا في دهشة من انتصارهم.. فقد انتهى الصراع الطويل أخيراً، وغداً ستقام على هذه الأطلال مدينة جديدة.. ولن يكتب لسفن "سكتان" بعد اليوم، أن تحمل الموت الرهيب إلى بلدان أخرى. وعندئذ ساد الثوار شعور كانوا قد نسوه؛ فقد أدركوا فجأة أن السلام قد عاد إلى "تيرانجو"...
النهاية

عالم الحيوان

خيل

EQUIDAE

EQUIDES

من أمثلة الخيل التى تتبع فصيلة فرديات الحافر **Perissodactyla** الحصان ، والحمار ، والأوناجر ، والزبرا ، ووحيد القرن ، وجميع هذه الحيوانات تأكل العشب ، وهى مهيأة للجرى . وتعيش غالبا فى مناطق الاستبس والصحارى ، حيث تنتقل فى جماعات . وفى الأزمنة الغابرة ، كانت لهذه الحيوانات أطراف مزودة بأصابع عددها فردى ، ولكن بارتقاء أنواعها ، أصبحت الآن مزودة بأصابع واحدة مغطاة بمادة قرنية (الحافر) . ولم يبق من الأصابع الأخرى إلا زوائد عظمية قصيرة . وتلتهم الخيل طعامها باستخدام القواطع (٦ فى كل فك) ثم تطحنها بالطواحين . ويوضع اللجام فى الأنواع المستأنسة من الخيل ، فى الفراغ الموجود بين القواطع والطواحين (ليس لها إلا هذان النوعان من الأسنان) . يعرف سلف الخيل باسم الأيوهيبوس الذى عاش منذ ستين مليون سنة .



١ – التربان (أكواس سلفترس **Equus silvestris** وهو جنس منقرض عاش فى جنوب روسيا ،



٢ – الحصان الأوزنجارى (أكواس بريجفالسكى

٣ – زبراجرانت (أكواس كوجا جرانتى **Equus uagga granti** ويقطن استبس كينيا .

٤ – زبرا جبلى (أكواس زبرا **Equus zebra** يقطن الكاب ، وقد كاد ينقرض ، ويتميز بجيبه الوجنى المترهل .



بريشة الفنان
جويل أزارا

تاكا  تاكا

